الفيتكونغ تخوض اكبر معركة ضد قوات امريكا واستراليا قرب سايغون



אלאתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

٩ تموز ١٩٦٥
٩ ربيع الاول ١٣٨٥
9 תמוז 5725
9.7.1965
No. 17 Vol. XXII
العدد ١٧ السنة ال ٢٢

سايغون — طوال امس دارت رحى اكبر معركة بين قوات الفيتكونغ والقوات الامريكية التي تعززها قوات استرالية وفرق الجيش السايغوني وذلك في منطقة الغابات الشاسعة الواقعة شمالي سايغون . وبعد ان انزلت قوات الفيتكونغ خسائر فادحة بقوات الغزاة المعتدين اختفت فجاة من المنطقة دون ان يعرف احد كيف قامت بذلك . ولم تكد القوات المعتدية الامريكية والاسترالية تفيق من ذهولها حتى كانت قوات الفيتكونغ تشن معركة كبيرة على بعد ١١٠ كيلومترات جنوب غربي سايغون . وقد اصيبت القوات السايغونية والامريكية بخسائر فادحة . فان كتيبة من هذه القوات وقعت في كمين نصبته لها قوات الفيتكونغ وكانت هذه الكتيبة في طريقها ... لمعونة مركز يهاجمه جنود الفيتكونغ .

وفي موسكو نشرت «برافدا» السوفييتية امس مقالا لمعلقها السياسي دعت فيه الولايات المتحدة الامريكية الى قبول شروط جمهورية فيتنام الدمقراطية لانهاء الحرب في فيتنام . وقالت «برافدا» ان هذه الشروط هي وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية ، ووقف العدوان الامريكي في فيتنام الجنوبية ، وسحب القوات الامريكية والقوات الاجنبية الموالية لها من الاراضي الفيتنامية . وقالت «برافدا» ان الغارات على فيتنام الشمالية توضح القيمة الحقيقية لبيانات امريكا المتشدقة بالرغبة في السلام . فهذه البيانات ليست سوى وسيلة للتعمية على وحشية الغارات ولتضليل الراي العام العالمي .

نشاط شركات النفط والقوى اليمينية وراء ازمة الحكم في العراق

ازدياد المعارضة للحرب ضد الاكراد وللخنوع للاحتكارات الاجنبية

مكتب الاتحاد — الدلائل جميعها تشير الى ان الاحداث الاخيرة في العراق جزء من النشاط العام الذي يقوم به الاستعمار والرجعية ضد الاقطار العربية وضد القوى الوطنية المتحررة فيها وضد ما احرزته من مكاسب وليس من قبيل المصادفة ان تاتي احداث العراق هذه في ظروف انقلاب بومدين في الجزائر وسوية مع المؤامرات الاستعمارية الرجعية على اليمن .

ويؤخذ من الانباء الواردة من بغداد والتي تتناقلها الصحف ووكالات الانباء ان ازمة عميقة تجتاح الحكومة العراقية وتتجسم في تغييرات في الحكومة العراقية مفادها اقالة او استقالة ١٢ وزيرا (نحو نصف اعضاء الحكومة) وتصفهم وكالات الانباء بالمؤيدين لسياسة الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت جريدة «بغداد نيوز» العراقية التي تصدر باللغة الانجليزية ان «من التوقع ان تجري قريبا تعديلات واسعة في الحكومة» وكتبت جريدة «الحياة» البيروتية ان الجنرال طاهر يحيى — رئيس الحكومة — سيؤلف حكومة جديدة للبلاد . وان الحكومة الجديدة «ستضم عناصر جديدة» .

وقد اشارت وكالات الانباء الى ان من القضايا التي دفعت الاثني عشر وزيرا الى الاستقالة قضايا الحرب ضد الاكراد وتواطؤ حكومة عارف — يحيى مع شركات النفط الاجنبية ، والتهاون في مقاومة العناصر اليمينية المعادية لاي اصلاحات اجتماعية ، والتباطؤ المقصود في تنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع الجمهورية العربية المتحدة بشان الوحدة بين البلدين .

فالوزراء المستقيلون — وهم من مؤيدي سياسة الجمهورية العربية المتحدة — قد اعربوا عن مقاومتهم استئناف الحرب الواسعة ضد الاكراد لما في ذلك من اخطار كبيرة على استقلال البلاد والمكاسب التي احرزت غير ان القضية الهامة الاخرى التي نشا الخلاف حولها هي سياسة النفط التي تنهجها الحكومة . وكتبت جريدة «المحرر» البيروتية ان رئيس الحكومة العراقية ، طاهر يحيى ووزير النفط قد الغيا القانون الذي كانت حكومة عبد الكريم قاسم قد اقرته واستعادت بموجبه المساحات التي اعطي امتياز التنقيب عن النفط فيها الى شركات اجنبية ولكنها لم تقم بذلك كما انهما الغيا شركة النفط الوطنية العراقية التي اقيمت ايضا

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

بن غوريون يعود الى الميدان !

ان قرار بن غوريون تشكيل قائمة منفردة يخوض فيها انتخابات الهستدروت والكنيست خارجا على حزب مباي هو تتويج لمعركة داخلية طويلة الامد اجتاحت مباي منذ ان اضطر بن غوريون الى ترك الحكم . ان الصراع الداخلي الذي اجتاح مباي والذي نجم عن خروج بن غوريون الان بقائمة منفردة كان مصدره ولا يزال الازمة العميقة التي تتردى فيها سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وعلى راسها قادة حزب مباي بمصدره كان ولا يزال الفشل الذريع الذي تمنى به سياستهم على الصعيد العالمي والشرق اوسطي والداخلي . ان خروج بن غوريون عن الحكم وفشل مساعيه المتواصلة للعودة الى السيطرة داخل حزبه والى سدة الحكم يعتبر في الواقع فشلا ذريعا للسياسة التي مثلها بن غوريون وان كان اشكول لا يزال يسير في الاساس بهديها . ان مقاومة الاكثرية حزب مباي لعودة بن غوريون الى الحكم والسيطرة في الحزب والدولة تعود ليس الى منافسة شخصية على القيادة بل في الاساس الى ما اثاره الحكم البنغوريوني واساليبه الدكتاتورية الفظة من سخط واشمئزاز واستنكار بين اوساط جماهير واسعة تضطر قيادة مباي الى اخذه بعين الاعتبار اذا ما ارادت المحافظة على هيمنتها ونفوذها في الهستدروت وفي البلاد عامة .

وفشل المساعي البنغوريونية المستمرة للعودة الى السيطرة هو في الواقع فشل لاكثر القوى عراقة في الرجعية والعسكرية والعدوان داخل حزب مباي وهذا امر بالغته بارتياح مختلف الاوساط الشعبية لما تحمل عودة بن غوريون في طياتها من اخطار عدة وفي مقدمتها تهديد انظمة الحكم الدمقراطية .

ان خروج بن غوريون المنفرد من مباي هو من جهة فشل اعمق لمساعيه لاعادة سيطرته وهيمنته على حزبه الذي لفظه وهو من الجهة الاخرى استمرار للازمة العميقة التي يتردى فيها الحزب الاكبر في البلاد، ازمة ستتعمق باضطراد كلما استمرت قيادة هذا الحزب على نهجها التقليدي الرجعي والمعادي لجماهير الشعب ولامانيه في التقدم والسلام .

(البقية على ص ٦ عمود ١)

موسكو : لا نجاح لاي وساطة قبل ان توقف الولايات المتحدة غاراتها على فيتنام الشمالية

الولايات المتحدة ترسل ثمانية الاف جندي جديد الى فيتنام

موسكو — صرحت مصادر دبلوماسية مطلعة في العاصمة السوفييتية ان الزعماء السوفييت يرون في وقف الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية شرطا اوليا لتخفيف التوتر وفتح الامكانيات لحل المشكلة الفيتنامية .

وصرحت هذه المصادر ان الزعماء السوفييت يعتقدون انه لا امل في النجاح لاي «لجنة وساطة دولية» قبل ان تفعل امريكا ذلك .

ونشرت صحيفة برافدا السوفييتية مقالا اول امس ، هاجمت فيه بشدة مغامرات الاستعمار الامريكي وتشديده لخطر الحرب في منطقة جنوبي شرقي اسيا .. واكدت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي ساعد وسيساعد شعب فيتنام لصد الهجوم الوحشي الاستعماري .

٨٠٠٠ جندي امريكي جديد

وارسلت الولايات المتحدة ثمانية الاف جندي جديد الى فيتنام الجنوبية ، تنفيذا للخطة الحربية الامريكية بزيادة قوات الولايات المتحدة بعد ان اعترف الخبراء العسكريون باضمحلال جيش حكومة سايغون وعدم قدرته على الحرب ، بالاضافة الى ان افراده يلتحقون فرادى وجماعات بالجيش الشعبي الثوري — الفيتكونغ .

.. والفيتكونغ الى امام

ومن جهة اخرى يواصل جيش الفيتكونغ هجماته الجريئة التي تثير تاييد واحترام قوى الخير والحرية في العالم .. فقد حررت قوات الفيتكونغ مدينة جديدة وكسبت بعض قطع الاسلحة كما الحقت خسائر بالارواح والعتاد في الجيش الامريكي .. وعلم ان اكثر من ١٠٥ جنود لم يعرف مصيرهم بعد .

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

رئيس حكومة سايغون :

بطلي المفضل هو هتلر !

لندن — «كثيرون يسالونني من هم الابطال الذين احبهم . هناك بطل واحد عندي وهو .. هتلر»

هذا ما قاله المارشال كاو كي رئيس حكومة سايغون العميلة للولايات المتحدة ، في حديث له مع مراسل جريدة صاندي ميرور الانجليزية .

وقال العميل الامريكي : انا احب هتلر لانه وحد بلاده عندما كانت مفككة .. ولكن الوضع في فيتنام متدهور الى حد كبير بحيث لا يمكن لشخص واحد ان ينقذ الموقف .. وهناك حاجة الى خمسة «هتالر» على الاقل !!



حطام قاعدة امريكية في كيو نهون في جنوبي فيتنام بعد هجوم مفاجيء شنته الفيتكونغ

السلال يؤلف حكومة جديدة في اليمن

حكومة صنعاء تتهم بريطانيا بالقيام باعمال نسف وتخريب على الحدود

صنعاء — اذاعت وكالات الانباء ان المشير عبد الله السلال الف حكومة يمنية جديدة برئاسته ، وباشتراك ١٣ عسكريا واثنين من المدنيين ، وعين الجنرال حمود الجايفي نائبا لرئيس الحكومة للشؤون العسكرية وعين الجنرال حسن العمري نائبا لرئيس الحكومة للشؤون المدنية .

وقد اتخذ السلال هذا الاجراء بعد ان فشلت

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

مظاهرات جماهيرية في السودان تطالب بمحاكمة رجال الحكم السابق

الخرطوم — جرت في العاصمة السودانية مظاهرات جماهيرية كبرى ، تطالب بمحاكمة زعماء الدولة العسكريين السابقين ، ومن اجل تدعيم الحياة الدمقراطية في البلاد .

وكان البرلمان السوداني قد قرر اول امس ، باكثرية ٨٨ صوتا ضد ٦٦ صوتا عدم محاكمة الزمرة العسكرية السابقة . ويتكهن المراقبون ان هذه القضية ستؤدي الى ازمة وزارية ، وحل الائتلاف بين حزب الامة وحزب الاتحاد الوطني .. اذ ان الحزب الوطني يطالب بمحاكمة رجال حكومة الجنرال عبود ، بينما يعارض حزب الامة محاكمة هؤلاء .

امريكا تعترف بحكومة هواري بومدين

المتحدث الامريكي يعلن تبادل المذكرات بين جونسون وبومدين ولكنه يعلن ان فحوى المذكرات لن ينشر ...

واشنطن — اعلن وزير خارجية امريكا ، رسميا ، اعتراف الحكومة الامريكية بحكم هواري بومدين في الجزائر .. وقال متحدث رسمي امريكي ان بلاده لا تعتبر انه طرا اي توقف في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

واعلن ان وزير خارجية الجزائر بو تفليقة ، قد ابلغ السفير الامريكي ان حكومة الجزائر لا ترى اي ضرورة لاعتراف امريكا الشكلي .

وقال المتحدث الامريكي : لقد اجرينا مع الحكم الجديد في الجزائر اتصالات وثيقة مستمرة ونحن على استعداد للبحث معه في طرق جديدة للتعاون .

وكشف المتحدث النقاب عن ان العقيد بومدين قد بعث للرئيس الامريكي جونسون بمذكرة تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال الامريكي وان جونسون قد اجاب عليها غير ان فحوى مذكرة بومدين لن ينشر ..

وضرب المتحدث الامريكي

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

روز اليوسف

بن بله حي !

القاهرة — نشرت مجلة روز اليوسف القاهرية في عددها الاخير ان رئيس الجزائر المنحى ، احمد بن بله ، حي وموجود في معتقل في الصحراء الجزائرية .

وذكرت روز اليوسف ان رئيس جمهورية النيجر قد اجتمع قبل ايام ، باحمد بن بله . وكان الامبراطور هيلاسيلاسي قبل هذا قد اعلن ان لديه تاكيدات بان احمد بن بله على قيد الحياة .

غير انه تجدر الاشارة الى انه لم ينشر حتى الان ان احدا قد راى بن بله وان كل ما يتعلق بمصيره هو من مصادر الحكم الجديد في الجزائر .

الغاء الدستور وزيادة الارهاب في جمهورية بيرو

الجيش والبوليس يتعاونان «التصفية» التمردات في الجبال

ليما — الغت الطغمة الحاكمة في جمهورية البيرو — في امريكا اللاتينية — الدستور وادعت ان هذا الاجراء سينفذ خلال ثلاثين يوما فقط ..

وتقوم قوات الامن بحملة اعتقالات واسعة ضد الشيوعيين والقوى الوطنية المعارضة للحكم .. واعلن ان ١٣ شخصا قد اعتقلوا في العاصمة ليما وصفوا بانهم «ارهابيون شيوعيون» !! .. كذلك اعتقل في المناطق الاخرى من البلاد حوالي ٢٠٠ شخصا

«تصفية نهائية» ؟

واعلن في عاصمة بيرو ان قوات الجيش والبوليس تتعاون تعاونا تاما استعدادا للقيام بهجوم «ماحق» على مواقع القوات الثورية المسلحة ، في المناطق الجبلية .

الاتحاد الاشتراكي العربي يعقد مؤتمره في الخريف

القاهرة — اجتمعت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة، برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر ، واذيع انها بحثت الوضع الداخلي في الجمهورية العربية ، والوضع العربي العام

واذيع ان الامانة العامة قد بحثت في استكمال بناء تنظيم الاتحاد الاشتراكي ، استعدادا للمؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في خريف هذه السنة ، والذي ستلخص فيه «التجربة الاشتراكية» في مصر ، تمهيدا لوضع برنامج جديد للسنوات المقبلة .

واذاع راديو القاهرة ، انه على ضوء الوضع العربي العام، فان هناك ضرورة ملحة لتعبئة جماهير الشعب وتجنيدها في انجاح برنامج الخطة الاقتصادية وتشجيع الادخار . وقال راديو القاهرة ان هناك تحديات مقبلة ومسؤوليات كبرى امام الجمهورية العربية المتحدة ، بوصفها القاعدة الثابتة للتحرر العربي .

المؤتمر العالمي للسلام والاستقلال القومي ونزع السلاح يفتتح في هلسنكي

هلسنكي — يفتتح غدا السبت المؤتمر العالمي للسلام والاستقلال القومي ونزع السلاح في هلسنكي عاصمة فنلندا . ويعقد المؤتمر بمبادرة مجلس السلام العالمي وبتاييد الكثير من الشخصيات العالمية والمنظمات المؤيدة لاهداف المؤتمر .

ويشترك في المؤتمر وفد عن حركة السلام في اسرائيل .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

وفاة موشه شاريت

القدس — توفي في مستشفى «هداسا» ظهر اول امس ، موشه شاريت رئيس الوكالة اليهودية ورئيس حكومة اسرائيل (سابقا) واول وزير خارجية في اسرائيل .

وقد توجه الى المستشفى فور اعلان النبا ، رئيس الكنيست واعضاء الكنيست ورئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، وعدد من الوزراء .

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

في سطور

بون تقيم محطة صواريخ في جنوبي افريقيا

بون — اتهم ممثل تنزانيا في الامم المتحدة حكومة المانيا الغربية ببناء محطة للصواريخ في «طاسموب» بجنوب افريقيا

وادعى متحدث المانيا الغربية في الامم المتحدة ان المحطة الالمانية في طاسموب هي محطة «علمية» و .. «للاغراض السلمية» .. وقال ان تهمة ممثل تنزانيا لبلاده استقاها من مصادر شيوعية ! !

نجاح لليسار في اليابان

طوكيو — تدل النتائج الاولى للانتخابات العامة في اليابان على ازدياد المعارضة للائتلاف الحكومي وسياسته ، برئاسة ايساكو سيتو .. فقد خسرت احزاب السلطة عددا من المقاعد في البرلمان ، بينما ارتفعت نسبة «الاشتراكيين اليساريين» وهو الحزب المعارض الرئيسي ، كما ارتفعت نسبة الشيوعيين .

وقد تلقى الحزب اللبرالي الدمقراطي الحاكم هزيمة كبيرة في طوكيو حيث سقط مرشحاه ونجح مرشحا الشيوعيين والاشتراكيين وحزب « الحكم الطاهر» — هذه الاحزاب التي دخلت في جبهة موحدة في طوكيو .

صحون طائرة في سماء القطب الجنوبي

بيونس ايرس — صرح احد افراد البعثة الارجنتينية في القطب الجنوبي ، انه قد شوهدت في سماء القطب اجرام سماوية غريبة .. وقال ان تصريحات العلماء الانجليز عن التقاطهم صورا لصحون طائرة هي صحيحة فعلا .

وتظهر الصورة التي التقطها العلماء الانجليز هذا الجرم على شكل عدسة كبيرة مثقوبة في الطرفين ، لونها احمر وتسير بسرعة كبيرة جدا

اليوم يطلق سراح اوري ديفس

تل ابيب — يطلق ، اليوم ، سراح الشاب المناضل اوري ديفز ، بعد ان قضى شهرين في السجن ، لانه دخل دير الاسد بدون تصريح ! .

ويذكر ان اوري كان قد اثار اوساطا واسعة في الراي العام اليهودي وحفزها للنضال من اجل وقف نهب اراضي الشاغور ، والغاء الاضطهاد

وقد علم مراسلنا ان احتفالا كبيرا سيقام يوم الاحد ، بعد غد ، في تل ابيب ، تكريما لاوري ، واستعدادا لتشديد المعركة العامة ضد الاضطهاد هذا ، ومن المنتظر ان يقام احتفال اخر ، قريبا ، في دير الاسد ، بهذه المناسبة .

طاقات الشعوب العربية الثورية ستحطم الهجوم الاستعماري والرجعي

بقلم : توفيق طوبي

ان المكاسب التاريخية الهامة التي سجلتها الشعوب عامة خلال السنوات الاخيرة في معركة تحررها السياسي والاجتماعي ضد الاستعمار واعوانه ، والانتصارات الكبيرة التي حققتها في مختلف انحاء العالم قد اضعفت الاستعمار وازاحت ظله عن الكثير من المناطق الا انها لم تصفه . والاستعمار وخاصة الامريكي وهو الشرطي الاستعماري الاول ، لايزال لهاحتياطي كبير يرميه في المعركة للدفاع عن مراكزه ولشن هجوم معاكس من وقت الى اخر

وهذا ما نراه اليوم في مختلف انحاء العالم وفي منطقة الشرق الاوسط ايضا .

١) في جنوب شرقي اسيا

ففي فيتنام يشن الاستعمار الامريكي حربا دموية ضد حركة التحررالوطني الرامية الى تحرير جنوب فيتنام من الاستعمار واعوانه . وفي وجه تعاظم نضال شعب جنوب فيتنام وازدياد حراجة الاستعمار واعوانه يضطر الاستعمار الامريكي الى دخول المعركة مباشرة ليس فقط بارسال الامدادات لمرتزقته وانما بارسال جيوشه هوالي المعركة . وتصل الان القوات الامريكية في فيتنام الى ٧٥ الف جندي . وبعد ان كانت القوات الامريكية في الماضي تكتفي باعمال الحراسة على منشآتها ومراكزها ، فانها اليوم تقوم بنفسها بعمليات عسكرية ضد القوات الوطنية (الفيتكونغ) فتخوض بذلك حربا استعمارية تقليدية بكل معنى الكلمة وحكومة الولايات المتحدةتعلن ان لديها مخططا لايصال عدد جنودها الى ٢٥٠ الفا مهددة بتوسيع رقعة الحرب . وتستمر الطائرات الامريكية في ضرب جمهورية فيتنام الدمقراطية من الجو متحدية الراي العام العالمي وهي بهذا تخلق وضعا على غاية من الخطورة يهدد باندلاع نار حرب واسعة شاملة في جنوب شرقي اسيا .

ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى قدمت وتقدم كل ما يطلبه شعب فيتنام في معركته العادلة ولكن استمرار عدوان الاستعمار الامريكي واتساعه يخلق اوضاعا تزداد خطورة يوما بعد يوم وتهدد السلام لا في جنوب شرقي اسيا وحسب بل وفي العالم اجمع .

ولذلك كان على غاية من الاهمية تصريح السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق بريجينيف وتحذيره بالا يخطىء المستعمرون الامريكان .

٢) في امريكا اللاتينية

وفي امريكا اللاتينية وبالتخصيص في الدومنيكان يشن الاستعمار الامريكي هجومه المعاكس على الشعب الدومنيكاني الذي ثار على اعوان الاستعمار ينشد الحرية السياسية والاجتماعية .

وعملية انزال عشرات الالاف من القوات الامريكية في هذا البلد الصغير تشير في الواقع الى حراجة موقف الاستعمار الامريكي الذي يشعر بان الامور تفلت من ايديه وتشير من الجهة الاخرى الى شراسة هذا الاستعمار الذي ينفذ هذا الهجوم ضد بلد مجاور له ضمن اطار عام من الهجوم المعاكس الذي يشنه الاستعمار الامريكي في مختلف انحاء العالم لانقاذ مراكزه

ان شعب الدومنيك الصغير وقواه الثورية تقف بجرأة ضد العدوان الامريكي السافر وتساند حكومتها الثورية مدعومة بتأييد شعوب امريكا اللاتينية خاصة والراي العام الدمقراطي العالمي عامة .

ان الاستعمار الامريكي ينهج من جديد «سياسة العصا الكبيرة» في امريكا اللاتينية ولكن ايام هذه السياسة لن تطول وشعوب امريكا اللاتينية التي تتحرك اليوم ستكسر هذه العصا في النهاية على راس حاملها .

٣) في البلاد العربية

وتتعدد اشكال الهجوم والعدوان الاستعماري في مختلف انحاء العالم .. الحرب المباشرة في فيتنام ، التدخل المسلح في الدومنيك وفي الشرق الاوسط تآمر على التضامن العربي المعادي للاستعمار ، وزعزعة للانظمة التحررية المعادية للاستعمار ، والسعي لعزل قوى التحرر في العالم العربي وضربها .

ان الاستعمار لم يكف لحظة واحدة عن التآمر والتخطيط والعمل ضد حرية الشعوب العربية وانجازاتها وانظمتها التحررية وهو يقوم بنشاطه هذا باشكال مختلفة اقتصادية وسياسية وضغط عسكري مباشر ومساندة للقوى الرجعية الداخلية وتنظيمها في محاولة لاعادتها الى الحكم المباشر حيث فقدت مراكزها . ولكن النشاط الاستعماري له صعوده وهبوطه حسب الاوضاع العالمية والمحلية . والشيء المميز اليوم هو ان الاستعمار يقوم بهجوم عام في المنطقة يلجأ فيه الى جميع اساليب الصراع ضد قوى التحرر ، هجوم يدعو اكثر من اي وقت الى اليقظة والى تجمع القوى التحررية .

ولم يكن التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية ونشاط الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وتهديدها المتواصل بالتدخل المسلح حول ازمة نزاع المياه واشعال نار الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية الا جزءا من مخطط التدخل والضغط والتآمر الاستعماري ضد البلدان العربية ، ضد تضامنها وضد حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار فيها وضد مكاسبها التحررية . ولا يمكن القول ان هذا النشاط قد مر بدون ان يترك اثره السلبي بالنسبة للتضامن العربي المعادي للاستعمار ودون ان يترك فجوات لنشاط استعماري اوسع .

ورأينا اثار هذا النشاط في اجتماع رؤساء الدول العربية الاخير وفي ما سبقه وما لحقه (مواقف بورقيبة من العلاقات مع الاستعمار الالماني الغربي ، توتر العلاقات بين مصر وسوريا) .. وعلقنا اكثر من مرة على هذا النشاط الاستعماري الذي يهدف الى زعزعة التضامن العربي المعادي للاستعمار والى عزل الجمهورية العربية المتحدة ومواقفها المتحررة والى انزال ضربات بحركة التحرر (راجع الاتحاد ١١-٦-١٩٦٥)

ومخطط التدخل الاستعماري الامريكي البريطاني الذي نشرته الصحف القاهرية قبل اسابيع ثلاثة والذي كشف النقاب عن مشروع انزال قوات بريطانية وامريكية للبنان وليبيا ولغيرهما من البلدان العربية ، اذا اقتضت الحاجة الاستعمارية يدل على بعد المخطط الاستعماري و«اتساع افاقه» بالنسبة للوضع في العالم العربي .

٤) انقلاب الجزائر

ولا يمكن عزل الانقلاب العسكري في الجزائر الذي ابعد الرئيس احمد بن بله وقيادة جبهة التحرير الجزائرية عن الحكم - لا يمكن عزله عن الهجوم المعاكس الذي يشنه الاستعمار الامريكي في الشرق العربي . فضمن اطار هذا الهجوم الاستعماري الشامل جاء الانقلاب العسكري في الجزائر ليجمع حوله مختلف قوى الرجعية واليمين ساعيا الى ايقاف مسيرة الجزائر التحررية نحو الاشتراكية ، وراميا الى اضعاف دورها التحرري التقدمي المعادي للاستعمار في الشرق العربي وفي افريقيا وعالميا .

لسنا في معرض تحليل الانقلاب في الجزائر واثره على الجزائر نفسها . ولكن يمكن القول ان التحول الى اليمين في الجزائر الذي جاء به هذا الانقلاب لا يمكن ان يكون كما تريده الرجعية والاستعمار - تصفية تامة للجزائر المتحررة السائرة نحو الاشتراكية . فثماني سنوات من النضال المسلح ضد الاستعمار وثلاث سنوات من الحكم الوطني التقدمي بقيادة جبهة التحرير الجزائرية وما تخللها من انجازات هامة في ميدان التأميم في الصناعة والتجارة والارض واقامة الادارة الذاتية واصلاحات اجتماعية اخرى ، كل هذا قد اطلق قوات شعبية هائلة لن يكون من السهل لجمها ومحو كل ما انجزته . ولهذا فسيضطر حكام الجزائر الجدد الى المناورة والتنازل . والصراع الداخلي في الجزائر لا يزال على اشده ، والشعب الجزائري وقواه العمالية والفلاحية والمثقفة ستقول كلمتها بعد.

الا ان قوى الاستعمار والرجعية ستستغل هذا الانقلاب على الصعيد العربي العام لتدعيم هجومها المعاكس على حركة التحرر الوطني العربية .

ان تصريحات بورقيبه مثلا في اعقاب الانقلاب الجزائري بان هذا الانقلاب سيضعف نفوذ عبد الناصر في افريقيا الشمالية يشير الى اين تهب الرياح الاستعمارية - ليس فقط السعي لاضعاف مركز الجمهورية العربية المتحدة على الصعيد العربي العام وانما عزل المغرب العربي عن المشرق العربي الامر الذي كانت الجزائر بقيادة بن بله تعارض فيه ، اذ عملت على توطيد تضامن الاقطار العربية عامة . ان ما تشير اليه الانباء بان حكومة الجزائر الجديدة «ستهتم» بوحدة المغرب العربي لا يدل على الاهتمام «بوحدة المغرب العربي» بقدر ما يدل على العمل نحو عزل المغرب العربي عن المشرق العربي لاضعاف التضامن العربي العام المعادي للاستعمار . وهذا امر طالما طمح اليه الاستعمار واعوانه .

وهكذا فبسقوط حكومة بن بله في الجزائر تفقد حركة التحرر العربي ، وحركة التضامن العربي المعادية للاستعمار ، قاعدة هامة من قواعدها ، وفي هذا الوضع الجديد تفقد الجمهورية العربية المتحدة حليفا مثابرا ومتينا في الاطار العربي العام . فالجمهورية العربية المتحدة والجزائر بقيادة احمد بن بله شكلا دائما قاعدة ثابتة مشتركة لتجمع عربي متحرر معاد للاستعمار يلعب دورا هاما في معركة التحرر العربي العام ويزيد في الدور الايجابي الذي تلعبه الدول العربية على الصعيد الدولي من اجل السلام وضد الاستعمار .

٥) الهجوم الاستعماري على جبهات اخرى

فالوضع الجديد بعد انقلاب الجزائر سيفتح مجالات جديدة للنشاط الاستعماري ضد الجمهورية العربية المتحدة بصفتها القاعدة الرئيسية في العالم العربي لحركة التحرر السياسي والاجتماعي ، للنشاط الاستعماري والرجعي لعزل الجمهورية العربية المتحدة ولاضعاف مركزها على الصعيد العربي . وليست مستبعدة المؤامرات الاستعمارية والرجعية من الداخل ضد حكم عبد الناصر . ان الوضع في مصر يختلف طبعا عن الوضع في الجزائر ، ولكن اطماع الاستعمار ومساعيه ومؤامراته لا تنقطع .

والاحداث التي تجري اليوم في اجزاء مختلفة من العالم العربي تشير الى اشتداد هذه الحملة الاستعمارية الوقحة والى هجوم الاستعمار الشامل على حركة التحرر الوطني ، وضد البلدان العربية المتحررة وبوجه خاص ضد الجمهورية العربية المتحدة.

ففي العراق تتحدث الانباء عن ازمة وزارية وقيام القوى اليمينية في الحكومة العراقية وخارجها بشن هجوم على القوى الوطنية التي تشكل تيار التضامن مع الجمهورية العربية المتحدة على القوى في الحكومة والجيش التي تعارض ايضا في تجديد الصدام المسلح مع الاكراد . وتشير الانباء الى ان الوزراء الذين يعبرون عن هذا الاتجاه في الحكومة العراقية مضطرون اليوم الى تقديم استقالاتهم ولا يمكن استبعاد اصابع الاستعمار وسادة النفط البريطان والامريكان من هذه المخططات والمؤامرات الداخلية .

وكذلك فليس من الصدف ان تبرز وفي هذا الوقت بالضبط ازمة الحكم الجمهورية اليمانية . فاستقالة النعمان والضغط على رئيس الجمهورية اليمانية عبد الله السلال للقبول حلول مساومة استعمارية ولقبول تنازلات تتضمن في الاساس تخفيض مساعدات الجمهورية العربية المتحدة للثورة اليمانية وتخفيض تضامنها في وجه التدخل الذي يحركه الاستعمار واعوانه وتوتر العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية الذي نراه الان هو امر ينسجم مع المخطط الاستعماري ضد التضامن العربي المتحرر .

ويجب عدم الاستهتار بما تنقله الانباء ايضا حول قيام معارضة في الجمهورية العربية المتحدة لحكم عبد الناصر ، معارضة وان كانت سطحية الا انها تتغذى على صعوبات الوضع الاقتصادي الناجمة في الاساس عن البناء الاشتراكي والتصنيع السريع وعلى مقاومة الاوساط الرجعية والبرجوازية الكبيرة المتضررة من التحولات التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة لتعميم المسيرة في اتجاه الاشتراكية .

ويقوم الاستعمار في نفس الوقت ، مستغلا هذه الاوضاع بشن حملة ضغط وابتزاز ضد الجمهورية العربية المتحدة متاملا من جديد جني فائدة من الضغط الاقتصادي والحصار السياسي . وما توجه الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفييتي للحصول على المساعدة السريعة في القمح والحنطة الا تعبير عن واقع هذا الضغط الاستعماري الاقتصادي القائم، وما تجاوب الاتحاد السوفييتي السريع الا تاكيد لوجود القوى الكبيرة التي تقف الى جانب الجمهورية العربية المتحدة لمقاومة هذا الضغط الاستعماري .

٦) القوى الموالية للاستعمار في اسرائيل تتجاوب

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تبذل جهدا في اخفاء ارتياحها لهذه التطورات في العالم العربي . فالابواق الرسمية تبدي اكثر من ارتياح للمصاعب التي تجابهها اليوم حركة التحرر الوطني في العالم العربي وحركة التضامن العربي المعادية للاستعمار . وتستمد الاوساط الاكثر رجعية في اسرائيل تشجيعا وحيوية من هذا الهجوم الاستعماري المعاكس في العالم العربي . فنشاط الاوساط البنغوريونية المحموم للعودة الى الحياة السياسية والى دفة الحكم في البلاد عن طريق خوض المعركة الانتخابية في قائمة مستقلة تتطلع الى ائتلاف مع اليمين الحيروتي والليبرالي والمتدينين - ان هذا النشاط يتعاظم ، وليس صدفة ، في مرحلة اشتداد الهجوم الاستعماري العام على حركة التحرر الوطني العربية . ان الاوساط الموالية للاستعمار في اسرائيل تعتقد ان هذا الهجوم سيتسع ويشتد وهي ترى انه سيكون لها دور كبير تلعبه كجزء من الحملة الاستعمارية العامة. والاوساط البنغوريونية تعتقد انه ليس من قوة اكثر منها استحقاقا لرفع علم التدخل والضغط والابتزاز الاستعماري تجاه البلدان العربية .

٧) لا مستقبل للاستعمار ومشاريعه

ان الصعوبات والتراجعات التي تجابهها الشعوب العربية اليوم في مسيرتها التحررية السياسية والاجتماعية نتيجة هجوم الاستعمار والرجعية على مكاسب حركة التحرر يمكن ان تثير شعور الياس والتردد لدى بعض الاوساط حول حتمية انتصار الشعوب العربية كغيرها من الشعوب ، على الاستعمار والرجعية وحول حتمية انهيار الاستعمار ... وهذا الفهم المغلوط للتطور يريد اعوان الاستعمار ادخاله الى مفاهيم الجماهير لتثبيط العزيمة وللقعود عن النضال .

غير ان هذه الصعوبات ليست الاولى من نوعها التي تجابهها الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني السياسية والاجتماعية في مسيرتها الطويلة . ان مسيرتها الظافرة التي قطعتها خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية ، تلك المسيرة التي اوصلت البلدان العربية الى اعظم المكاسب والانتصارات ضد الاستعمار والرجعية ، والتي قربت طلوع فجر الاشتراكية على مصر وعلى الجزائر وكنست حكم الاستعمار المباشر عن الاكثرية الساحقة من الارض العربية ، ان هذه المسيرة التاريخية تخللها صعوبات وردات وتعاريج ولم تكن فقط مسيرة مفروشة بالورود ودوما الى امام . لقد عرفت الشعوب العربية الردات والتراجعات والهزائم ايضا . ولكن قواها التحررية التي لا ينضب معينها ، والتي تستمد طاقاتها الهائلة من رغبة الشعوب العربية ، ككل الشعوب قاطبة ، في الوصول الى التحرر وكسر قيود الاستعمار والقضاء على التخلف الاقتصادي والاجتماعي ، ان هذه القوى التحررية المتجددة ابدا ، والتي لاقت دائما السند المتين في المعسكر الاشتراكي ، في الاتحاد السوفييتي ، عرفت كيف تتغلب دائما على الصعوبات والردات وكيف تحول هجوم الاستعمار عليها الى هزيمة جديدة للاستعمار والرجعية والى انتصارات جديدة لحركة التحرر والتضامن العربي .

بروح الواقعية التاريخية وبروح التفاؤل المستندة الى الفهم العلمي لتطور النضال التحرري في منطقتنا وفي العالم اجمع ، نتطلع الى احداث اليوم والى ما يبيته الغد القريب . ومهما يشتد الهجوم الاستعماري ومهما يصفق طربا الموتورون واعوان الاستعمار ، فالهزيمة التامة ستكون من نصيب الاستعمار واعوانه وستحقق شعوب هذه المنطقة انتصارات اروع ومكاسب جديدة هامة . هذا هو المنطق الفولاذي لمسيرة التاريخ .

امام مؤامرات المباي .. برنامج لوحدة الصف وخدمة القرية

بقلم : نصري المر
عضو المجلس المحلي في عبلين وجبهة عبلين الدمقراطية

انقضت على انتخاب مجلس عبلين المحلي مدة ثلاثين يوما . ومع هذا فان وزير الداخلية لم يصادق ، حتى الان ، على نتائج هذه الانتخابات بنشرها في الجريدة الرسمية .

ان نتائج هذه الانتخابات لم ترض اصحاب سياسة التفرقة الطائفية والعائلية . فهي قد كانت ضربة للمؤامرات التي استهدفت تفسيخ وحدة اهالي قريتنا . فان خمس قوائم طائفية وعائلية فشلت في احراز اصوات تمكنها من الاشتراك في عملية توزيع المقاعد . وما تمكنت هذه القوائم الفاشلة من احرازه من الاصوات تحت شعارات الطائفية والعائلية المضللة قد ذهب هباء او انه قدم ، هدية ، لقوائم تعمل في خدمة سياسة الاضطهاد القومي .

لقد تركزت اكثرية الاصوات في ثلاث قوائم اساسية هي : قائمة الجبهة الدمقراطية ، وقائمة رئيس المجلس المعين السابق ، وقائمة «الازدهار» ، التي يتنافس مرشحها الاول مع الرئيس المعين السابق على رئاسة المجلس .

وحرصا على مصلحة القرية، وسعيا وراء تطورها وخير سكانها ، توجهت جبهة عبلين الدمقراطية ، في اعقاب الانتخابات مباشرة ، الى جميع القوائم الممثلة في المجلس بغية اقامة ائتلاف دمقراطي . وقد لقي موقف الجبهة هذا تجاوبا وتأييدا من جماهير القرية .

غير ان اعوان السلطات في القرية عمدوا الى حوك المؤامرات لافشال كل امكانية للتفاهم على قيام ائتلاف لمصلحة القرية . وبدات الوعود تنهال . فهذا العضو ينال وعدا بان يكون رئيسا للمجلس وذاك عضو يؤكد له ممثلو المباي والحكم العسكري ان «الرئاسة مضمونة له» وهلم جرا .

وبدا التهالك والارتماء في احضان مفرقي وحدة القرية. وراحت كل فئة تدعي ان «الرئاسة اصبحت في جيبها» وان «السلطات تؤيدها دون غيرها» ! حتى تأزم الوضع في القرية وشلت كل مصالحها . فمثلا لم توضع ، حتى الان ، ميزانية لسنة ١٩٦٦/٦٥ . ورئيس المجلس السابق المعين ما زال يتصرف بشؤون القرية حسبما يحلو له . وحتى المسائل الادارية معطلة . ولا هم لهؤلاء الاعضاء سوى التنافس على كرسي الرئاسة بعد ان نسوا ، او تناسوا ، حتى الوعود القليلة التي قطعوها للناخبين في المعركة الانتخابية .

وازاء هذا الوضع الذي يتهدد القرية ومصالحها بالاخطار من جراء المؤامرات المبائية والتهالك على «الزعامة» يقف اعضاء جبهة عبلين الدمقراطية صفا واحدا للمحافظة على مصالح القرية وللدفاع عن حقوقها ويفشلون كل محاولة للتلاعب بهذه المصالح والحقوق . وهم في الوقت ذاته يواصلون الاتصال باعضاء المجلس المنتخبين بغية ايجاد ادارة دمقراطية للمجلس تتفق على حد ادنى من البرنامج يضمن مصالح القرية ويشجب كل مؤامرة عليها ويذلل امامها كل الصعاب .

وواضح ان هناك امكانية ، بل وضرورة ملحة ، لاقامة مثل هذه الادارة الدمقراطية شريطة ان ينتبه الاعضاء لمؤامرات المباي وان يتحلوا بالشجاعة لنبذ هذه المؤامرات والقائمين عليها والمنفذين لها .

ومن خبرتهم يدرك اهل عبلين ان سياسة الحكومة تتوخى اثارة الخلافات والانقسامات بين اهالي القرية لكي تتمكن من تنفيذ مؤامراتها، ومن اقامة ادارة خنوعة تأتمر بأمر سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري . ومن هنا كان جنونها وتهديدها لكل من يجرا على الائتلاف مع جبهة عبلين الدمقراطية غير ان هذه التهديدات لا تخيف اولئك الذين ينشدون مصلحة قريتهم وتطورها وازدهارها وخير جماهيرها العاملة .

وانني لاتوجه الى الزملاء المنتخبين بان ينبذوا محاولات المباي الاستمرار بالتلاعب بهم وان يتجاوبوا مع نداء جبهة

(البقية على صفحة ٥ عمود ٥)

حديث في البلد

الفتاة الحامل تاخذ تعويضا

نشرنا في عدد سابق خبر الفتاة التي حملت من احد مراقبي الامم المتحدة .

وعلم مؤخرا ان مراقب الامم المتحدة عاد الى طبريا واتصل باهل الفتاة ودفع مبلغ ١٤ الف ليرة تعويضا ، شريطة ان ينتهي كل شيء ، وهكذا يبريء ذمته من المسؤولية عن الطفل الذي سيولد .

وقبلت الفتاة واهلها المبلغ وستتزوج الفتاة من شاب من طبريا ...

فليحترق المباي !

المباي قائم قاعد ، والاكثرية والاقلية في صراع بالايدي وبدون الايدي .

فلقد تحول فرع المباي في اسدود الى حلبة صراع ، تبادل فيها المشتركون في الاجتماع ، الذي كان مقررا عقده ، شتى انواع السباب ، وتراشقوا التهم ..

اما كيف بدات المعركة ؟

وقفت امراة وصاحت : فليحترق المباي ... جميعنا في سبيل بن غوريون ...

وهنا انتفض احد انصار الاكثرية وناول المراة مسبة من الوزن الثقيل باللغة العربية ، (معظم اعضاء الفرع من مراكش والجزائر) .

وفي الحال اخذت الكراسي تطير في جو الاجتماع وتهوى على رؤوس المجتمعين .

وتحول الصراع الى الخارج وقد تجند فيه ١٥٠ امراة ورجلا .

اختلس واختفى

وصل هوجو مورجان الى اسرائيل من النمسا قبل بضع سنوات ، وكان يكثر من تغيير مكان سكناه ، وكثيرا ما ادعى انه مهندس من اصل روسي ، ويعمل مدير بنك يسمى بنك انترناسيونال للاستيراد والتصدير . واستطاع ان يكسب ثقة الكثيرين من الناس.

وكان يحدث الناس الذين يتصلون به انه يستطيع احضار اقربائهم من الاتحاد السوفييتي مقابل مبالغ كبيرة ، كما انه يستطيع حماية الاموال من خطر تخفيض سعر العملة ..

واستطاع ان يجمع بهذه الاحابيل مبالغ طائلة من بعض ضحاياه .. وعندما مضت مدة من الزمن ولم «تثمر» محاولات مورجان ... اخذت الشكاوى تنهال على دوائر البوليس .

ومن بين المشتكين امراة اختلس منها عشرات آلاف من الليرات ليحميها من التخفيض، وعندما طلبت منه ايصالا بالمبلغ اختفى عن الانظار .

على غرار فيلم امريكي !

نقلت فتاتان من بات يام الى قسم الاحداث في شرطة تل ابيب للتحقيق معهما في امر رسائل تهديد .

اما رسائل التهديد فكانت مطبوعة على الآلة الكاتبة وفيها: ان لم تدفع مبلغ مئة ليرة وتضعها في المكان الفلاني سترى الويل ... وما الى ذلك من العبارات .

وصدف ان اخذ رجل الرسالة وصار يقراها ... وكانت الفتاتان تراقبان الرجل من بعيد ولكنهما ضحكتا فاثار ضحكهما الاشتباه .. والقي القبض عليهما .

وفي الشرطة قالتا : انهما تتعلمان في معهد للطباعة على الآلة الكاتبة ... وانهما شاهدتا فيلما سينمائيا يضع بطاقات يطلب فيها مبالغ من الاموال لتوضع في مكان معين.

لماذا لم يتم العرس

كانت الموائد في قاعة الاعراس في بيت شيمش ، المجاورة للقدس ، عارمة بما لذ وطاب من المآكل والحلويات والمشروبات . وكانت المقاعد غاصة بالاصدقاء والاقارب ، وفرقة الموسيقى تستعد لساعة دخول العروسين ، لتبدا عزفها وفي وسط القاعة كان الحاخام ينتظر بفارغ الصبر .

اما العروس فكانت في ابهى زينتها ، جالسة في جهة من القاعة تنتظر وصول عريسها لترتدي حلتها البيضاء .

غير ان الساعات انقضت والعريس لم يات ، فذهب وفد الى القدس في سيارة خاصة ليحضروه من بيته او ليستفسروا عن غيابه ولكنهم لم يجدوه ، فعادوا ادراجهم .

وقال البعض لعله سياتي في الوقت المحدد .. وازف الوقت المحدد ، وانقضى ، ولم يات .

ومضى الليل ... واشرق الصباح ليتناقل سكان بيت شيمش الحادث ويزيدون فيه الملح والفلفل كما طاب لهم . اما العروس فقبعت في دارها ، خجولة .. ومضت الايام ولم يعثر على العريس المختفي . فاضطرت الفتاة الى ابلاغ الشرطة ... ولكن بحث الشرطة لم يجد .

وفي يوم من الايام كانت الفتاة في القدس ، تسير في احد الشوارع ، وهناك تلتقي مع خطيبها .. وطبعا لم يكن اللقاء وديا ... وانتهى الى مركز البوليس .

وادعى الخطيب انه رفض الزواج من خطيبته لانها حامل في شهرها الرابع . وقالت الفتاة انها استسلمت للرجل بناء على وعده اياها بالزواج .

والقول الان لدور القضاء .

بعد ٥ سنين قد يصبح محاميا!

رفض مكتب المحامين ان يقبل في عضويته شابا حكم عليه قبل عشر سنوات بتهمة سرقة . وقد وافقت محكمة العدل العليا على موقف مكتب المحامين .

والشاب المذكور سجن لمدة اربعة اشهر بتهمة سرقة سنة ١٩٥٥ ، ومنذ ذلك الوقت ندم الشاب على عمله وقرر سلوك طريق فضلى فاكب على الدراسة والتحصيل ، واعال زوجته وولديه بشرف من عمله في التدريس في مدرسة ثانوية، كما اقبل على دراسة القانون حتى انهى المواد المقررة ونجح في الامتحانات وحصل على شهادة ..

وقالت هيئة المكتب انها قد تقرر بعد خمس سنوات اعادة النظر في امر طلبه ..

ينهي اعماله ليدخل السجن

قاد نسيم بحبوط سكرتير مجلس عمال مشبه رمون ، سيارته مع علمه بانتهاء مدة رخصتها ، وقد حكمت عليه المحكمة بغرامة ١٥٠٠ ليرة وبالسجن ستة اشهر مع نزع رخصته لمدة خمس سنوات .

وسبق ان حكم المذكور على تهمة مماثلة في السابق .

وقرر القاضي تاجيل سجنه حتى ايلول المقبل ليتمكن من انهاء اعماله المتعلقة بمجلس العمال .

منصة النقاش استعدادا للمؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول التجديد والارتباط بالجماهير

بقلم وولف ايرليخ

بين الافكار التي دفعت بعض الرفاق – المؤيدين بؤوس الاقلام المتفق عليها – ان يؤيدوا الراي «ب» كان التقدير بأن هذا التوجه يقرب الحزب اكثر الى الجماهير ، وان تسيير سياسة الحزب حسب هذا التوجه ، من شأنه ان يقوي تاثير الحزب كثيرا ، وان نجاح سياسة الحزب يتعلق بتجدده النظري والتكتيكي .. وان الراي «ب» – كما يقولون – معناه تجديد فكري وارتباط بالجماهير .

لذلك فان تحليل هذا المبدا مهم بالنسبة لنقاشنا الحزبي الداخلي ، بالاضافة الى اهميته العامة لعملنا .

١ – القضية

هذه القضية تظهر باشكال مختلفة .

الرفاق يسألون لماذا لا تبدو الامور الواضحة لنا الى حد كبير ليست واضحة للجماهير ولماذا لم نتقدم الى امام بشكل اكبر ، خلال السنوات الماضية ، ولماذا بقيت نسبتنا بين الجماهير اليهودية في بلادنا منخفضة وثابتة تقريبا ، ولماذا لم يتحول حزبنا الى قوة كبيرة مثل الاحزاب الشيوعية الاخرى في بعض البلدان الراسمالية ؟ .

احيانا ينبع التساؤل من نقطة انطلاق اخرى : ان الحزب الشيوعي – يقولون – ليس بحاجة الى طريق صحيح ، بل ايضا الى قوة تاثير على سير الامور .

ان القاسم المشترك لكل هذه التساؤلات هو الرغبة في الخروج من العزلة النسبية التي يوجد حزبنا فيها بالنسبة للقضايا السياسية الاساسية ، والرغبة في الارتباط اكثر مع الطبقة العاملة والشعب ، وتقريب اسرع لتنفيذ هدفنا الاستراتيجي ، والعمل من اجل تغيير راديكالي في السياسة والحكم في اسرائيل في اتجاه السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

بدون ان ندخل في شكل التعابير والاصطلاحات التي استعملها الرفاق في النقاش ، فيجب القول بشكل قاطع ، ان طرح القضية هو مشروع وصحيح ، فالقضية تكتسب اهمية خاصة وملحة وتشغل كل رفاق الحزب .

في اجتماعات الفروع الكثيرة التي اشتركت فيها في الاشهر الاخيرة ، استمعت بانتباه وتمعن للاجوبة التي يقدمها الرفاق لهذه المسالة . انتبهت ليس فقط ، بسبب البحث والنقاش الدائرين في حزبنا ، وانما ايضا بسبب الاهمية العامة للحزب والاهمية الطبقية لتلك الاجوبة . لم انتبه بشكل خاص الى «الخلط» في الاصطلاحات المختلفة والامثلة الكثيرة .. وبكل اخلاص ، توصلت الى النتيجة بأن اجوبة الرفاق الذين اكدوا على هذه المشكلة – من اصحاب الراي «ب» – ليس بامكانها ان تحل مشاكل الحزب .

ب – الجواب المزعوم

يمكن تقسيم الاجوبة على السؤال الى ثلاثة اقسام ، جواب دياليكتيكي وجواب وطني وجواب فني .

١ – الجواب الدياليكتيكي : الرفاق يتحدثون عن الجديد ، الجديد الذي يجب ان ينتصر على القديم ، وهم يقدمون امثلة من احزاب جددت بنجاح . لقد جاء الي احد الرفاق بعد احد الاجتماعات وقال انه من اجل الجديد حتى ولو لم يكن واثقا انه صحيح . وهناك من يقول انه اذا لم يكن تعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين فليس طرف واحد يتحمل المسؤولية وحده . ان هذا التوجه يعتمد على راي «ب» حين يقول : «ان تحولا في توازن القوى يؤدي الى تغير كمي لا بد ان يؤدي في النهاية الى تغير نوعي» .

هل هذا التوجه دياليكتيكي؟ لا شك في ذلك ، ولكنه ليس توجهنا الدياليكتيكي، الماركسي. ان الفرق بين الدياليكتيك المادي (الماركسي) ، والدياليكتيك المثالي يكمن في ان الدياليكتيك الماركسي يرى الدياليكتيك في قوانين الطبيعة ، والمجتمع ، والتفكير الانساني ، بينما اصحاب الدياليكتيك المثالي يرونه فقط ، في التفكير الانساني . بكلمات اخرى : المادي يرى التطور الدائم والعلاقات المتبادلة وصراع الاضداد ووحدة الاضداد . ان على المادية الدياليكتيكية يجب ان تحلل الواقع المليء بالتناقضات وقانونية التطور . اننا بحاجة الى المادية الدياليكتيكية ليس من اجل رنين الالفاظ العذب ، بل من اجل تحليله العميق .

٢ – الجواب الوطني

بعض الرفاق اصحاب الراي «ب» يعتقدون انه من اجل الارتباط بجماهير الشعب اليهودي يجب «تهويد» الحزب . ان الرجعية قد نجحت في خداع الجماهير بأن الشيوعيين عملاء لموسكو وناصر ، وبعض الرفاق يقولون علينا ان نكون وطنيين اكثر . علينا ان يكون حزبنا شيوعيا **اسرائيليا** مع التاكيد يعطي الجواب الصحيح الشافي على كلمة «اسرائيلي» . لا نقاش في انه يجب ملاءمة المبادىء الماركسية – اللينينية للواقع الاسرائيلي ، ولا نقاش في انه يجب الا ناخذ بصورة ميكانيكية تجربة الاحزاب الشقيقة . وواجب حزبنا هو ملاءمة الاستراتيجيا والتكتيك للواقع الاسرائيلي ، وهذا ما عمليه حزبنا طوال السنوات الماضية .

بعض الرفاق يقولون عند نشوء حوادث الحدود مثلا : اذا كان من حق الحزب الشيوعي السوري الا يلقي كل الذنب على حكام بلاده فلماذا ليس من حقنا ذلك ؟ واذا كان الحزب الشيوعي الاردني يرى امورا ايجابية حتى في الملك حسين فلماذا لا يحق لنا مثل هذا التوجه ؟ لن اجيب على هذه الاسئلة بالذات ، ولكن المهم هو التوجه الاساسي للحزب الشيوعي لتحديد الظواهر . ان انهيار الاممية الثانية كان بسبب محاولة رؤية الامر الموضوعي (الحرب العالمية) من منظار قومي متعصب . ان الماركسية اللينينية علم ولذلك فهي عالمية وهذا هو اساس الاممية البروليتارية .

اما «الطلب» بان يؤلمنا ما يؤلم الشعب فهو في غير محله . فيؤلمنا غلاء دور السكن ، والعلاقات المشينة مع المانيا الغربية ، وكل ما يؤلم الشعب؛ وحزبنا يناضل من اجل التغيير . يقولون : هناك خوف في الشعب . لنفحص اولا ، هل هذا الخوف مشروع ، وبعد هذا لنعمل . ان كل نضال حزبنا هو نضال وطني لانه على القضايا الاساسية والمشاكل الاساسية . ولكن يجب عدم الخلط بين المصلحة الوطنية الحقيقية والمصلحة الوطنية التي يفهمها اكثر الشعب ، بشكل مغلوط .

٣ – الجواب الفني

ان تفسير فن التوجه مرتبط بالمسألة السابقة . اننا كلنا قد احرزنا انجازات لا بأس بها ، للتعاون مع اوساط دمقراطية اخرى ، ومع هذا فعلينا – كلنا – ان نتعلم في مجال التكتيك وان نفتش عن اشكال جديدة للتاثير والارتباط بالجماهير .

ولكن بعض الرفاق من اصحاب الراي «ب» لا يناقشون **كيف نشرح وانما ماذا نشرح** . وقد قال بعض الرفاق صراحة ، «كيف يمكنني ان آتي الى الجمهور الاسرائيلي واقول له ان تطورات هامة تقدمية تحدث في مصر ؟ انني بهذا ابني جدارا بيني وبين الجمهور» . ان مثل هذا الكلام يعجب بعض الرفاق . صحيح ان التوجه السياسي فن ، ولكنه قبل ذلك علم . وحين نبحث كيف نشرح ، يجب ان نعرف قبل ذلك عم سنشرح . ان ضرورة تقدير التطورات المعادية للاستعمار في مصر تسبق قضية ما اذا كان عمالنا مستعدين لفهم هذا ام لا . بعض الرفاق يقولون : كيف نصبح مقبولين لدى الجمهور ؟ علينا ان نندد بالتصريحات المعادية لاسرائيل . اننا ضد التصريحات المعادية لاسرائيل ليس لانها تضيف «شعبية» بل لانها غير صحيحة

اننا مهما زينا اسلوبنا ونمقنا العبارات ، فيجب عدم نسيان القضية الاساسية وهي:

هل نوافق على ترك مبادئنا من اجل كسب التاييد ام سنظل نشرح الحقيقة المرة التي ليست مقبولة وهي ان راس المال الاحتكاري الاجنبي يتسلط على بلادنا ، وان الاستعمار يستغل النزاع الاسرائيلي – العربي ، وان حكام اسرائيل يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويمنعون حل القضية ، وان على اسرائيل ان تعترف ، الاولى ، بحقوق اللاجئين الذين يريدون العودة .

ج – الجواب الحقيقي

هل هذا يعني ان من غير الممكن اعطاء الجواب الصحيح مع توسع نفوذ حزبنا بين الطبقة العاملة الاسرائيلية وجماهير الشعب . كلا . ان من الممكن باعطاء الجواب الصحيح وبتكتيك صحيح ، تقوية الحزب ، ولكن هذا يفترض ثلاثة شروط :

١ – الشرط الاول – تحليل الواقع

ان الحزب الشيوعي لا يمكن ان يبني تكتيكه بشكل عفوي وعلى اساس التخيلات والعواطف ، بل بشكل علمي وحسي وعلى ضوء الواقع . ان هذا هو احد الفروق الاساسية بين الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاخرى : الحزب الشيوعي يسترشد بالعلم، بعلم الماركسية – اللينينية ، انها لا تخترع عملها ، بل تعمل حسب تقدير صحيح للحياة والواقع . ان اخطاء كثيرة لاحزاب شيوعية نبعت من استنتاجات غير صحيحة وعدم فهم للوضع . «فقط بتقدير موضوعي لكل العلاقات المتبادلة وتوازن القوى الطبقي ، وكذلك تقدير توازن القوى بين هذا المجتمع وتلك المجتمعات الاخرى ، يمكن رسم التكتيك الصحيح للطبقة المتقدمة» . (لينين) .

ان حزبنا قد رسم هدفا استراتيجيا : اجراء تغيير في الحكم والسياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال القومي والاعتراف بحق الشعب العربي ، والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . لقد رسمنا هذا الهدف على اساس تحليل اساسي عميق للمرحلة التي تمر بها بلادنا وتوازن القوى الطبقية المختلفة .

ان اجراء النقاش الداخلي بدون تحليل عميق للوضع معناه الاكثار من الكلام بلا فائدة .

٢ – الشرط الثاني – الاعتماد على تجربة الجماهير

ان كل حزب شيوعي – بما فيه حزبنا – يمكنه التاثير على الطبقة العاملة والشعب فقط عندما ينطلق من التجربة الذاتية للجماهير .

وعلى الحزب ان ينطلق من خبرة نضال الشعب ، والشعب العامل في الاساس ، خلال اصطدامه مع العدو الطبقي . كيف يمكن الربط بين الاستفادة من خبرة الجماهير مع النضالات المصيرية التي امامنا؟ يمكن ربطهما معا بزيادة الوعي، لان العدو هو نفسه سواء في المعارك النقابية او في المعارك السياسية الاساسية . لقد قرر الحزب في المؤتمر ال ١٤ :

«ان العدو الرئيسي هو الاستعمار الذي يستعبد بلادنا ويهدد امننا ، وهو الراسمال الاحتكاري الاجنبي المستغل والمفقر والذي يمنع تطور اقتصادنا الوطني .

«ان البرجوازية المحلية الكبيرة ، الكومبرودور ، هي شريكة واجيرة للاحتكارات الاجنبية في داخل المجتمع الاسرائيلي .

«ان الاوساط العسكرية الحاكمة هي خادمة للاستعمار، للراسمال الاجنبي وشركائه المحليين» . (المؤتمر الرابع عشر ص ٩٣ . بيان اللجنة المركزية)

٣ – الشرط الثالث – الالتزام بالمبادىء

لقد تحدثت كثيرا ، في هذا المقال ، عن الالتزام بالمبادىء . ولن اعود على هذا . ولكني اريد ان اقدم بعض الامثلة حول قضية اساسية : الموقف من الاتحاد السوفييتي .

ان تقاليد الحزب الشيوعي الفلسطيني ثم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الموقف من الاتحاد السوفييتي تلخصت دائما في قولنا : «دائما مع الاتحاد السوفييتي» . لقد صمدنا في هذا الموقف في اقسى الظروف . لقد كنا مع الاتحاد السوفييتي حين تقدم لقهر هتلر ، وكنا معه في سنوات اتمام البناء الاشتراكي ، التي رافقها تقديس الشخصية . اننا لسنا آسفين ابدا ، بل ونعتز بهذا الموقف . ولكن هذا لا يعني انه في بعض القضايا قد يتخذ حزبنا موقفا مغايرا . وهذا لا يؤثر على موقفنا في تثقيف الطبقة العاملة والشعب بروح حب الاتحاد السوفييتي وحب الشيوعية ، وتقدير السياسة السوفييتية .

ان الاتحاد السوفييتي ، اليوم ، اقوى من اي وقت مضى ، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، وجماهير عمالنا وشعبنا ، رغم كل التحريض تزداد فهما للاتحاد السوفييتي .. فمن يمكنه ، اذن ، ان يغيرنا عن موقفنا من الاتحاد السوفييتي ؟ ان بعض الرفاق يريدون الانتقاد ليس على ستيفنسون ممثل امريكا وانما على فيدرنكو ، ممثل الاتحاد السوفييتي ، في الامم المتحدة ! وانا اقول: اتركوا ذلك للاوساط الاخرى .

لقد قال **انجلز** ، مرة : يجب عدم تحويل عدم الصبر الى نظرية . وفقط خط تكتيكي مرتبط بالاستراتيجيا ، خط عميق وحسي ، بامكانه التصارع مع الواقع ، وفي طريق تطبيقه ، يجب اصلاح اخطاء ، ومحاربة انحرافات .

وكلمة اخيرة ، ان تكتيكا صحيحا مشروط بقيام حزب ذي انسجام داخلي ، حزب يسترشد بالمبادىء النظرية والسياسية والتنظيمية لحزب لينيني .

هذا العالم الذي نعيش فيه

التلفزيون والببغاء

قررت شركة بث تلفزيوني تخصيص ساعات من برامجها خاصة بالببغاوات لتعليمها النطق .

ومن جملة المواضيع التي ستتعلمها : اللغات المختلفة ، الى جانب بعض الاغاني والاصوات .

رد زيارة ...

قبل الف ومئة سنة قام مبعوثو الخليفة العباسي هرون الرشيد بزيارة مدينة ايلاشابل الفرنسية وحملوا الهدايا الثمينة الى شارلمان الكبير ، وكان من بينها السجاد الفاخر ، وقطع الاسلحة المرصعة ... والساعة التي كان يخرج منها تماثيل بعدد دقاتها ..

وفي الايام الاخيرة قام وفد من اهل ايلاشابل برد الزيارة الخالدة وحمل الهدايا الشعبية التي صنعها اهل البلد خصيصا لمدينة بغداد !

امنية تاريخية ..

منذ اربعين سنة وشارل ديغول يتمنى ان يرى اوبرا روز ماري المعروفة . وعندما سئل ديغول مرة عن اسباب حرمان نفسه من مشاهدة هذه الاوبرا التي طالما مثلت على المسارح الباريسية ، اجاب : ان مدير مكتبي يعارض ان ازور المسارح ويعزو معارضته الى اسباب امن من ناحية وان روز ماري اليوم تتعرى اكثر مما كانت تتعرى ايام شبابي !

نسبة :

اجرى معهد احصائيات في نيويورك استفتاء بين عدد كبير من الرجال حول : هل انت مستعد للزواج من امراة اكثر ثقافة وعقلا منك ؟

ودلت نتائج الاستفتاء ان واحدا من كل ٥٠ مستعد للزواج من امراة اثقف واعقل منه ...

النواب والحمام

يختلف البرلمان السويدي عن اي برلمان اخر لانه يحتوي على حمام كبير .

وسبب ذلك اهتمام النواب بان يكونوا على احسن ما يرام من حيث النشاط والحيوية عند اجراء المناقشات في البرلمان

نجا باعجوبة وغرم ..

اراد انجليزي ان ينتحر فالقى بنفسه على السكة الحديد ، والقطار مقبل ... وقد نجا باعجوبة .. ذلك لان القطار توقف بسرعة فائقة . وجلب الرجل للمحاكمة ... وحكمت عليه المحكمة بغرامة عشرة جنيهات استرلينية لانه تسبب في عرقلة السير !

شارلي تمبل تعود ...

كانت «شارلي تمبل» اول طفلة ظهرت على الشاشة ... وكانت الطفلة المعجزة ... غير انها انقطعت عن التمثيل مدة ليست بالقليلة .

وفي الايام الاخيرة بلغت السادسة والثلاثين ، ويبدو انها تنوي العودة الى الشاشة فقد وقعت مع شركة فوكس عقدا طويل المدى .

وشركة فوكس هي الشركة التي جنت اربعين مليون دولار من تمثيل شارلي تمبل الطفلة .

نادي الانوف الطويلة

افتتح في باريس ناد اعضاؤه من اصحاب الانوف الطويلة .

اما شرط العضوية فهو ان يتمكن العضو من تدخين سيجارة في المطر الشديد دون ان تبتل سيجارته .

اكبر فشار

شيع اهل سومطرا الحاج محمود الريس الى مثواه الاخير .. وكان الجميع يتحدثون عن العمر الذي بلغ من العمر ١٩٤ عاما وكانوا بين مصدق ومكذب ... غير ان احد المعمرين الذي سار في الجنازة ايضا قال : نعم المرحوم بلغ هذا العمر .. اني ما زلت اذكره عندما كان يتعلم في كتابي ...

لعبة خطرة

ابتكرت مصانع الالعاب الايطالية لعبة خطرة جدا ، وهي مدفع رشاش صغير ذو رصاص من البلاستيك تستطيع الرصاصة خرق مجلة ذات ٣٢ صفحة .

الفواكه المحفوظة

شهدت الاسواق الامريكية حبات الفواكه والخضار مغطاة بمادة من البلاستيك ، وذلك للمحافظة عليها طازجة .

وتزول المادة لدى غسل الفواكه او الخضار .

الصحفية هدا بوشم تتحدث في هآرتس عن :

التمييز اللاحق بالشبيبة العربية

خصصت الصحفية هدا بوشم ، في الخامس من تموز الحالي ، الباب الذي تحرره في جريدة «هآرتس» – حول المذياع – الى معالجة موضوع «وجه التمييز البشع» . فقالت :

«انا انسان غريب ، خارج المجتمع . ولدت في هذه البلاد . وكبرت في هذه البلاد . ولكني انسان اخر ، ومختلف . انهم لا يحبونني (انه لا يجرأ على ان يقول حتى الان ولكنهم يميزون ضده) . وانا اجوب الشوارع في المدينة واعرف انني غريب . اما في القرية عندنا فكل شيء يختلف . يجب ان اتعود . انني اعود الى الاسطبل الذي اسكن فيه ، واخرج الكعكة التي اعطتنيها امي في بداية الاسبوع حينما غادرت البيت . كم شديدة هي رغبتي في البكاء .

«لا . ليست هذه حكاية زنجي في جنوبي افريقيا البعيدة ، وليس هو واحد من ابناء ولاية من ولايات الجنوب في امريكا ، او اي بلاد اخرى يسود فيها التمييز العنصري . هذه هي حكاية شاب عربي غادر قريته وجاء ينشد العمل في المدينة الكبيرة ، تل ابيب ، الحكاية التي سمعناها في البرنامج الممتاز المثير «قريتي انا – ومويشلم اتم» (في يوم السبت) .. مؤسف أن البرنامج مخصص للشباب في مرحلة البلوغ فقط ولا يقدم الى جمهور المستمعين البالغين الذين حان الوقت لان يسمعوا مثل هذه الاقوال باذانهم وان يعرفوا ويدركوا اين نعيش .

«الوقائع تطرح امامنا ولا مجال للتهرب منها . الوف الشباب العرب ، بين سن الثالثة عشرة والتاسعة عشرة، يعملون في المدينة العبرية . القسم الاكبر منهم يعيلون عائلاتهم – «انا احصل على ٢٠ ليرة انفق منها ٧ ليرات على الاكل . اما الباقي فاساعد به العائلة المؤلفة من ٩ انفار» . ومن هؤلاء العمال من اخذت اراضيهم ، واخرون ممن يغريهم العمل في المدينة لانه مربح . يقولون ان آباءنا يعارضون ، ولكن ما العمل . نحن مضطرون الى العمل .

«ان التمييز هو نصيب هؤلاء الشباب الذين نطالبهم نحن بالاخلاص لاسرائيل. انهم يتحدثون عن ذلك وكانه امر عادي ، يومي ، ويبدو في بعض الاحيان اننا لسنا وحدنا ، بل هم ايضا ، قد سلموا بهذه الوقائع المشينة وانهم يتلقونها وكانها امر طبيعي .

«انهم يعيشون في ظروف سكن غير انسانية ، احيانا في العراء ، واحيانا في الاسطبلات التي اخرجت الابقار منها (كما في رمات اسحق) . بدون اي ظروف صحية بدائية ، تماما مثل البهائم ، لانهم لا يريدون تاجير غرف للعرب .. بكل بساطة لانهم لا يريدون عربا في البيوت .

«والعمال اليهود يضايقونهم ويميزون ضدهم . وهم يصطدمون بتوجه فظ واحتقار وعبارات «عربي قذر» و«اذهب لعبد الناصر» . تحرشات وقضايا علاقات مع الفتيات اليهوديات هي نصيبهم العادي .. وكما يقولون : «ان المقاولين هم الوحيدون الذين يحبوننا» . ولكن لا تظنوا ان المقاولين الاسرائيليين هم من محبي بني الانسان ويتمسكون بالمساواة وينشدون التقدم . ان السبب لشعورهم هذا تجاه العرب هو ان العامل العربي ، خلافا للعامل اليهودي ، مستعد للعمل في اي عمل صعب . وفي الدولة التي تدعي المساواة والعدل ليس للعمال العرب اي ظروف عمل اجتماعية . لا يدفعون عنهم التامين القومي ، ولا رسوم صندوق المرض . انهم خارج نطاق المجتمع .

«ان الوقائع مطروحة امامنا .. ونحن ما زلنا نجرا على الصراخ عن التمييز ضد اليهود في الاقطار الاجنبية بينما نحن نميز ضد الاقلية التي تعيش بين ظهرانينا في رابعة النهار وبدون اي خجل او وخزة من ضمير وبدون ان تبدو اشارة الى الرغبة او الجهد من جانب الدوائر المسؤولة لتغيير هذا الامر . واكثر ما في هذه القضية المشينة من دوافع القلق هو بيضة عدم الاكتراث التي غرقنا جميعنا فيها وذلك بتسليمنا بهذه الامور وكانها امر طبيعي» ..

لقطات عربية

« تفكير ناصر »

اصدر الصحفي الهندي الشهير «كرانجيا» محرر جريدة «بليتس» كتابا جديدا بعنوان « تفكير ناصر » .. والكتاب يصور شخصية رئيس الجمهورية العربية ، كما تعرف عليه الصحفي الهندي ، عن كثب ، من خلال المحادثات الطويلة والصداقة القديمة .. بينهما .. كذلك يستعرض الكتاب انجازات الثورة المصرية والمشاكل والعقبات التي وقفت في طريق الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي تميز مصر ، اليوم .

الغاء سمات الدخول بين سوريا .. والاتحاد السوفييتي

اصدرت وزارة الخارجية السورية قرارا يقضي باعفاء الرعايا السوفييت من رسوم سمات الدخول والمرور في الاراضي السورية .

اتفاق تعاون بين القاهرة .. وبرلين

اعلن في القاهرة عن اتفاق جديد للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الدمقراطية . وبموجب الاتفاق الجديد ، تبني المانيا الدمقراطية للجمهورية العربية سبعة معامل لضبط جودة الانتاج ، كما سيجري تدريب الخبراء الفنيين المصريين في جمهورية المانيا الدمقراطية .

قناة للري .. في كركوك

يقوم الخبراء المصريون بانشاء قناة كبرى للري في كركوك بالعراق .. ويبلغ طول هذه القناة ٣٥ كيلو مترا ، وستستخدم في ري حوالي ٢٠٠ الف دونم من الاراضي .

مبدا شاب ..

اقيم في لبنان ، في الشهر الماضي ، احتفال مهيب في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المهندس انطون ثابت رئيس حركة السلم في لبنان وعضو رئاسة حركة السلام العالمية .. وكان بين خطباء الاحتفال الاستاذ كمال جنبلاط فقال، في جملة ما قال ، ان انطون كان رجل علم وادب وسياسة . والاهم من ذلك أن انطون كان اشتراكيا .. وقال : ان الاشتراكية هي الطريق الوحيد الذي يوصل الناس الى الخير والسلام والرفاهية – ان الاشتراكية هي المبدا الوحيد الذي يمكنه ان يعيد الشباب لهذا العالم الشائخ !!

ماركس .. عن الادب والحرية



على الكاتب ، بالطبع ، ان يكسب المال ليمكنه من العيش والكتابة ، ولكن ليس عليه ، باي حال من الاحوال، ان يعيش ويكتب ليكسب المال .

عندما ينشد «برانجيه» :

انا لا اعيش الا لانشد الاغنيات
فاذا نزعت مني مكاني ، يا سيدي ،
فسانظم الاغنيات لاعيش !..

ففي هذا التهديد الساخر اعتراف بانالشاعر ينحط منذ ان يصبح الشعر وسيلة عنده

ان الكاتب لا ينظر مطلقا الى اعماله كوسيلة ، فهي غاية في حد ذاتها ، وقليلا جدا ماتكون وسيلة من اجله ومن اجل الاخرين، حتى انه مستعد للتضحية بوجوده لوجودها ، عندما يقتضي الامر ، وانه ، بطريقة اخرى ، كالواعظ الديني ، يخضع للمبدا القائل «الطاعة لله اكثر منها للاشخاص» فالاشخاص الذين يقيم هو نفسهبينهم مع حاجاته ورغباته كانسان . ومقابلذلك اود كثيرا ان ارى خياطا اوصيه بصنع «فراك» باريسي فياتي حاملا الي حلة رومانية بحجة انها تتناسب اكثر مع قانون الجمال الابدي !

ان قوام الحرية الاولى للصحافة ان لا تكون صناعة ، فالكاتب الذي ينحدر الى ان يصنع منها وسيلة مادية ، يستحق كعقاب على هذا الاسر الداخلي، الاسر الخارجي الرقابة ، او بالاحرى ان وجوده نفسه هو عقاب له !!

شاعر من العالم

انطونيو ماشادو

في كانون الثاني عام ١٩٣٩ ، لستة عشرة سنةخلت مات انطونيو ماشادو فيكوليوز الفرنسية بعد ان نزح اليها مع الجيشالجمهوري الاسباني

لقد كان ماشادو مثال الاديب الذي يخلص لشعبه ويكن الحبله ولسائر الشعوب الانسان والحياة فبات بذلك وكان شعره نشيدا اخاذا اغنى نشيدا من اناشيد السلام .

كان ماشادو من فئة المثقفين الاسبانيين الذين ناصبوا النظام الملكي العداء وقاوموه بعزيمة لا تلين . وفي عام ١٩٠٩ ، عندما هبالشعب الاسباني كله في وجه الملك الفونسو الثالث عشر يستنكر مغامرته في مراكش ، وفي عام ١٩١٧ ،حين اجتاحت البلاد الاسبانية اكبر موجة من الاضرابات تهز اركان النظام القائم ، كان ماشادو يساهم مساهمة نشيطة في نضال الشعب الوطني ، ثم مالبث ان ندد بديكتاتورية الجنرال بريمو دي ريفيرا حين استولى على الحكم وعندما اصبحت الجمهورية عرضة لمطامع البغاة الاثمين .

كان ماشادو في غمرة هذه الاحداث اللاهبة وحبها لامعا كبيرا منوجوه الادب الاسباني وكشف ديوانه الاول ،المطبوع عام ١٩٠٣ ، عن شاعر كبير ، لما يبلغ الثامنة والعشرين من عمره . ان الذي جعل منه شاعر اسبانيا الاول (مع ج.ر. جيمنيز) هو ديوانه «حقول قشطله» الذي طبع عام ١٩١٢ وحين نذكر اسم جيمينيز الى جانب اسمه تقول ان هذا الاخير يختلف عنه في الاسلوب كل الاختلاف . وفي كتبه وفي اثاره الادبية في المجلات وفي مقالاته في الصحف اليومية ايضا (ولا سيما في جريدة «ايل صول») الصادرة في مدريد ارتقى ادب ماشادو الذروة وبلغ نصيبا كبيرا من الكمال والروعة . وقد انجب ادب ماشادو شخصيتين خياليتين هما ابيل مارتن وخوان دي ميرينا نطقا بلسانه وعبرا ، في نثر كلاسيكي مشرق ، عن ارائه في الثقافة ، وفي الناس ، وفي الكون وحياة زماننا . وتأملاته هذه ركن من اركان الفكر الاسباني الحديث .

وعندما اغارت، قوى العدوان على الدمقراطية الاسبانية عام ١٩٣٦ لم يتردد انطونيو ماشادو لحظة . لقد كان عضوا وعضوا في لجنة الكتاب العالمية في المجمع اللغوي الاسباني للدفاع عن الثقافة فانغمس في المعترك بقلمه وشخصه متقبلا التضحية ، راضيا عن البذل في سبيل تحرير بلاده التام. لقد حارب ماشادو بالسلاح ، ومات بعد اجتياز الجيش الجمهوري حدود فرنسا بايام

قلنا ان ماشادو ، شاعر اسبانيا الحديثة الكبير ، عاش على صلة دائمة بشعبه وكأن يقول بلسان خوان دي ميرينا :

انني لا ارضى عن الكتابة للشعب بديلا بل لا اريد الا ذلك .. اردت دائما ان اكتب للشعب . وتعلمت منه كل ما وسعني التعلم الا انني تعلمت اقل مما يعرفه هو طبعا . ان الكتابة للشعب هي الكتابة لانسان امتنا ولارضنا ولغتنا ، اشياء ثلاثة لا تنضب ، ولن ننتهي ابد من تعلمها . ان الكتابة للشعب هو ما يمكن ان نسميه سيرفانتيس في اسبانيا وشكسبير في انكلترا ، وتولستوي في روسيا ..

كان ماشادو يحب الحياة ، فراى المحب ، ذات يوم ،سلم وطنه يتحطم بعنف فقال : «كانت الحرب هنا ، على الابواب تدق بعناد وحيوانية. حرب ليس فيها طيف من اطياف الروحانية . كلها شر وضغينة ، وكانت تبصق من الاتها العمياء الموت بصورة جامدة رتيبة على مدينة خالية من اسباب الحماية ، محرومة، بشكل مخز ، من جميع مواردها القتالية ، مدينة كانت تعتبر مقدسة في نظر الاسبانيين كلهم» ..

وهناك اربعة ابيات من قصيدة لماشادو الكبير تصف ملحمة مدريد الباسلة حيث دار دفاع عن سلم العالم من عام ١٩٣٥ الى عام ١٩٣٩ .

مدريد يا مدريد . بالرنين اسمك !
انت محطمة الموجات المتعاقبة على اسبانيا
ان الارض لتتمزق والسماء لتقصف
ولكنكتبتسمين وملء احشائك الرصاص ...

وتصل الينا اخر رسالته من خلال صفحات كتابه «خوان دي ميرينا» حيث يحدد ماشادو موقفه .

يقول الناطق بلسانه الى تلاميذه :

انني اعلم نقيض الكلمة اللاتينية المشهورة فاقول : «اذا كنت تريد السلم فاستعد انت لان تعيش في سلم مع الجميع» . وتردون علي سائلين : «ولكن ما هو مصيرنا اذا جاءت الحرب ، نحن الذين كرسنا جهودنا للسلم ؟ فاجيبكم على ذلك : «اذا جاءت الحرب فكونوا مع الاخيار لانه لن يكون هؤلاء هم مثيروها وستعرفون جنبا الى جنب ان تموتوا ميتة كريمة لن يموتها الرجال الذين اختاروا صناعة الحرب» .

«لو كنت اعتقد انني جئت هذا العالم لاخاصم واقاتل ، وان كل شيء في هذه الحياة - وهي تنهض على النزاع - سيمنح لنا كاسلاب حرب ،لن اكون عندها سلميا . بيد انني افتقر الى معتقدات شرسة ولانني اظن ان ما هو انساني حقا هو اجتناب كل ما يجنح الى الحرب ، بصورة منالصور لهذا اميل الى العمل فيصفوف انصار السلام والمدافعين عنه» .

أدب

تاملات اليوم

من شعر : انطون ماشادو ..
تاملات اليوم ..

في المساء الصامت ،
تلقاء السعف الثاري
الذي تتركه الشمس الغاربة
وفي هذه الجنينة الامنة
بينما بلنسية المزهرة ،
تعب نهر الوادي الكبير ،
- بلنسية ذات الابراج المشوقة
في سماء «او ذياس مارش» الشعرية
بنهرها الذي يستحيل ورودا
قبل ان يمس البحر -
افكر في الحرب ،
الحرب التي تنقض كالاعصار
مارة عبر سهول «دويرو» العالية
السهول التي تحمل الخبز
سهول استرامادورا الخصبة ،
افكر بجنائن الليمون
وافاق استوريا القائمة
ومستنقعات النور والملح :
افكر في اسبانيا كلها
اسبانيا التي باعوها من نهر الى نهر ،
من جبل الى جبل
من البحر الى البحر .

بلنسية ١٩٣٧

اخبار الادب والفن

نشر قصائد حكمت - تهمة .. في تركيا !؟

برات المحكمة في انقرةساحة هيئة تحرير مجلة «يني» التركية ، من «تهمة» نشر بعض قصائد شاعر تركيا العظيم ناظم حكمت .

وجاء في حيثيات المحكمة ، ان القضاة اعترفوا بعدم وجود قانون يمنع نشر قصائد هذا الشاعر في تركيا .

وقال محرر الجريدة في معرض دفاعه ، ان ناظم هو شاعر تركي كبير ، عمتشهرته جميع انحاء العالم وترجم الى عشرات اللغات . وتساءل : اوليس من حق شعب ناظم ان يطلع على انتاجه ؟!

ملحمة طويلة للشاعر يوفتشنكو

قبل عامين، حين اسمع الشاعر السوفييتي الشاب يوفتشنكو انتقادا حول الواقع السوفييتي ، امسكت الرجعية العالمية ، مع كل ابواقها ، بهذا التصريح ، «لتثبت» ان يوفتشنكو وكل جيل الكتاب متمردون وناقمون ، وو .. الى اخر هذا الكلام .

ومؤخرا نشرت مجلة الشبيبة في الاتحاد السوفييتي في عدة حلقات ، ملحمة جديدة لهذا الشاعر من ثلاثة الاف بيت .

وموضوع هذه الملحمة ،التي امضى يوفتشنكو ثلاثة اعوام في كتابتها ، تصوير رائع مفعم بالحماس والجمال والرومنتيكية الواقعية، لورشة البناء العظيمة في الاتحاد السوفييتي .

الشاعر يوفتشنكو

وفي مطلع الملحمة ، يناجي يفتشنكو شعراء روسيا العظام من بوشكين حتى مايكوفسكي طالبا منهم مساعدة في تصوير الواقع الجديد .. وفي محطة الكهرباء «براتسك» - مكان حوادث الملحمة - يلتقي ابناء الشعب السوفييتي من كل القوميات في عمل واحد ، وهدف كبير واحد .

ان بطاقة الحزب -
قلبي الثاني .
وقلبي -
بطاقة الحزب الثانية !

هذا ما يقوله احد ابطال الملحمة ، احد الشيوعيين الشباب الذي يحمل تقاليد وبطولات البلاشفة ، ولكن في ظروف جديدة .

ترى، هل ستواصل الابواق الرجعية «الردح» على تدهور الادب السوفييتي ، و«تمرد» الشباب ، بعد هذه الملحمة الشيوعية ليفتشنكو ؟!

قصة الاتحاد المسلسلة ٥٢

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

واستدار مبتعدا ، وجعل يصفر ويداه خلف ظهره. فتركته جيما ، يفكر بهدوء . كانت تجلس ساكنة ، مسندة راسها ، على ظهر الكرسي ، محدقة الى فراغ مبهم ، في استغراق جامد محزن . وحينما يكتسي وجهها بذلك التعبير كانت تبدو ، اشبه بتمثال الكآبة للنحات الالماني الشهير ديورر .

وتوقف مارتيني برهة ، وسأل :

- هل رايته ؟

- كلا ، كان يجب عليه ، ان يقابلني هنا ، غدا صباحا .

- اجل ، اتذكر ، واين هو الان ؟

- في القلعة ، تحت الحراسة الشديدة ، ويقولون ، بانه مكبل بالقيود .

فاشار بعدم اكتراث :

- اوه ، هذا لا يهم . فمنشار حادة ، تاتي على العديد من القيود . لو انه لم يجرح فقط ...

- يبدو انه اصيب ، اصابات طفيفة ، ولكننا لا نعرف مداها بالضبط . وارى انه من الافضل ان تتحدث مع ميشيل نفسه . فقد كان حاضرا حين القبض عليه .

- وكيف لم يقبض عليه ايضا ؟ هل فر ، تاركا ريفاريز في الكمين ؟

- لم تكن غلطته ، لقد دافع كاي شخص اخر ، ونفذ التعليمات التي اعطيت له بدقة . وكذلك فعل الاخرون . اما الشخص الوحيد الذي يبدو بانه نسي ، او ارتكب خطا في اللحظة الاخيرة ، هو ريفاريز نفسه . يوجد نوع من الغموض ، يحيط بالمسالة .. انتظر لحظة ، سادعو ميشيل

وغادرت الغرفة ، ثم عادت في الحال ، وبرفقتها ميشيل وجبلي عريض المنكبين . وقالت :

- هذا ماركوني ، لقد سمعت به ، انه احد المهربين . وقد اتى الان ، وربما يستطيع ان يحدثنا اكثر . ميشيل ! هذا مارتيني ، الذي حدثتك عنه . هل تحدثه عما جرى ، بقدر ما رايت ؟

وروى ميشيل باختصار ، الصدام الذي جرى مع سرية الجنود . وانهى كلامه ، قائلا :

- لا استطيع ان افهم كيف حدث ذلك . فلو فكرنا بانه سيقبض عليه ، لما تركه احد منا . ولكن ، تعليماته كانت دقيقة ، ولم يخطر ببالنا ابدا ، حينما القى بقبعته على الارض ، بانه سوف يتاخر ، ليتيح لهم الاحاطة به . كان قريبا من الحصان ، وشاهدته ، يقطع الرسن ، وناولته مسدسا محشوا بنفسي ، قبل ان امتطي جوادي . والشيء الوحيد ، الذي استطيع ان افرضه ، هو انه ، قد زلت قدمه ، لانه اعرج ، لدى محاولته ، امتطاء جواده . ولكن حتى في ذلك الحين ، كان بوسعه ، ان يطلق النار .

فقاطعه ماركوني ، قائلا :

- «كلا ، لم يكن كذلك . لم يحاول امتطاء الجواد . لقد كنت اخر من غادر المكان ، لنفور حصاني ، من اطلاق النار ، وتلفت حولي ، لارى ، ما اذا كان سالما ، وكان من الممكن ان ينجو ، لو لم يكن الكاردينال» .

فهتفت جيما بنعومة ، وردد مارتيني في ذهول :

- «آه ! الكاردينال ؟» .

- «اجل ، القى بنفسه امام المسدس ، فاربكه . وافترض بان ريفاريز ، قد ذعر ، لانه اسقط يده ، ذات المسدس ، ورفع الاخرى ، مظللا عينيه بزندها . وبالطبع ، هجموا عليه جميعا» .

فقال ميشيل :

- «لا استطيع ان اثق بذلك ، فريفاريز ، ليس من هؤلاء الذين يفقدون رؤوسهم في ساعة الخطر» .

فعلق مارتيني قائلا :

- ربما ، انزل مسدسه ، خشية ان يقتل رجلا اعزل .

وهز ميشيل كتفيه وقال :

- «يجب ان لا يحشر الرجال العزل ، انوفهم ، في وسط المعركة . فالحرب ، حرب . ولو ان ريفاريز القم سيادته رصاصة ، بدل ان يترك نفسه ، ليقبض عليه كارنب اليف ، لازداد عدد الرجال الشرفاء واحدا ، وقل عدد الكهنة» .

والتفت بعيدا ، يمضغ شاربيه . كان منفعلا ، بحيث يوشك ان يجهش بالبكاء .

فقال مارتيني :

- «على كل حال ، ما فات مات ، ولا جدوى من اضاعة الوقت ، في النقاش حول كيفية حدوث ذلك . والسؤال هو كيف نرتب له طريقا للهروب . واعتقد بان جميعكم مستعدون للمخاطرة ؟»

لم يتنازل ميشيل حتى للاجابة ، على السؤال غير الضروري ، وقد علق المهرب فقط ، ضاحكا قليلا :

- «اقتل اخي ، لو لم يكن مستعدا» .

- «حسنا جدا اذا ، اولا ، هل لديك مخطط بالقلعة ؟»

وفتحت جيما جرارا ، واخرجت صفحات عدة من الورق .

- «لقد سمعت جميع الخطط . فهذا الدور الارضي للقلعة ، وهنا الادوار السفلى والعليا للابراج،وهذا مخطط بالمتاريس . وهذه هي الطرق المؤدية الى الوادي والممرات والمخابيء في الجبال والمسارب الارضية» .

- «هل تعرفين البرج الموجود فيه ؟» .

- «البرج الشرقي ، في الغرفة المستديرة ذات النافذة المحددة . لقد اشرت عليها في المخطط» .

- «وكيف حصلت على معلوماتك ؟» .

- «من رجل يكني «الجد جد» وجندي في الحرس هو ابن عم احد رجالنا ، يدعى جينو» .

- «لقد كنت سريعة ، في الحصول على معلوماتك !»

- «الوقت ثمين . ذهب جينو الى بريسيجيلا في الحال ، في حين كانت لدينا بعض المخططات . وهذه القائمة باسماء المخابيء ، قد اعدها ريفاريز نفسه ، وتستطيعون ان تتاكدوا من الكتابة» .

- «وما نوع رجال الحرس ؟» .

- «هذا ما لم نستطع ان نتحقق منه حتى الان ، فالجد جد ، قد وفد حديثا على المكان ، ولا يعرف شيئا من الرجال الاخرين» .

- «يجب ان نفهم من جينو ، من هذا الجد جد نفسه . وهل عرف شيء عن نيات الحكومة ؟ وهل سيحاكم ريفاريز في بريسيجيلا ، او ينقل الى رافينا ؟»

- «هذا مالا نعرفه ، فرافينا ، بالطبع ، هي المدينة الرئيسية للمبعوث الرسولي . وبالنسبة للقانون ، فان القضايا ذات الاهمية يمكن ان تبحث فقط هناك ، في المحكمة العليا . ولكن القانون لا يهتم كثيرا في المبعوثين الاربعة ، فالامر يعتمد على الميول الشخصية لاي رجل يكون يتمتع بالسلطة حينذاك» .

فقاطع ميشيل ، قائلا :

- «لن ينقلوه الى رافينا» .

- «وما الدافع لاعتقادك ؟» .

- «انا متاكد من ذلك . فالكولونيل فيراري ، الحاكم العسكري في بريسيجيلا ، هو عم الضابط الذي جرحه ريفاريز . وهو من ذلك النوع الشرير الحقود الذي لا يفوت فرصة لكي يكيد بعدو» .

- «تعتقد بانه سوف يحاول ابقاء ريفاريز هنا ؟» .

- «اعتقد بانه سيعمل لشنقه» .

فنظر مارتيني الى جيما بسرعة كانت ممتقعة جدا ، ولكن وجهها لم يتغير لدىسماعها الكلمات . فيظهر ان الفكرة ، لم تكن جديدة بالنسبة اليها .

فقالت بهدوء :

- «من الصعب ان يقوم بذلك ، بدون بعض الشكليات . ولكن من المحتمل ان يشكل محكمة عسكرية ، بحجة او باخرى ثم يبرىء نفسه فيما بعد ويزعم بان امن المدينة ، كان يتطلب ذلك» .

- «والكاردينال ؟ هل يوافق على اعمال من هذا النوع ؟»

- «ليس له اي سلطة قضائية ، في المسائل العسكرية» .

- «كلا ، ولكن له تاثير كبير . وهل من المؤكد ان الحاكم لن يجتريء على اتخاذ خطوة مثل هذه ، بدون موافقته ؟» .

فقاطع ماركوني قائلا :

- يتبع في العدد القادم -

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١- الاسم الاول لقائد الحزب الشيوعي السوفييتي - اهل
٢- الاسم الثاني للقائد في البند الاول
٣- يتجهون - لفظة يقولها الطفل للدلالة عن قرفه
٤- اسم ممثل - بلاد بلقانية
٥- بطلة فرنسية
٦- اسارير الوجه
٧- قارة في الشرق - خصم
٨- نجم صغير - لتعميم وتاكيد
٩- راية - اسم مرة من لمس

الكلمات العمودية

١- من الاشارة يفهم - كثير الاتساع
٢- نهر في بلادنا - ليس صعبا
٣- خفقان - اسمها اليوم تايلاند
٤- نهر في افريقيا - من اعلام الفكاهة في التراث الشعبي
٥- يقصدان - مرتفع من الارض
٦- يوم ... (الحشر) - حرف عطف بمعنى بعد
٧- خصم - كشر
٨- اراه - ما يعطى لاهل القتيل واهية البيت
٩- حشرة ذات ثمانية الاطراف

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية

١- الشعب - معدة
٢- صينية - صحن
٣- اخ - ف ف
٤- بابافنوج
٥- عطف - مجردة
٦- زلته - ار
٧- بحير - ناوي
٨- نشكره - كلي
٩- بي - هرقل

الكلمات العمودية

١- اصابع زينب
٢- شيخ المحشي
٣- عن - يفتيك
٤- بيرا - هردة
٥- عم
٦- فنجان
٧- عصفور - اكل
٨- دج - جداول
٩- هند - عريسة



تابـــى كفر ياسيـــف الا ان تتكفـــرس !

ابطلت محكمة العدل العليا امر وزير الداخلية الذي اصدره قبل عدة اشهر وانزل به مجلس كفر ياسيف المحلي من درجة ا الى درجة ب . وبذلك ايضا الغي تعيين العضوين اللذين ضمهما وزير الداخلية الى المجلس المنتخب من اجل ان يضمن ، تعسفا ، اكثرية مؤيده لسياسة الحكومة الاضطهادية . وهكذا ، كما اعلن رفاقنا في كفر ياسيف ، فتحت الطريق امام قيام ائتلاف دمقراطي مخلص في المجلس يصون وجه كفر ياسيف الدمقراطي من كل تلطيخ .

ان الانهيار التام الذي اصاب المؤامرة الحكومية الرجعية الواسعة النطاق على كفر ياسيف ومجلسها المحلي هو امر له اهمية اسرائيلية عامة ، يعزز الثقة بالنفس في جميع قرانا العربية ، ويدعو كل القوى الشعبية المعنية الى استخلاص النتائج مما حصل في كفر ياسيف

صحيح ان المبام هو الذي اعترض على امر الوزير امام محكمة العدل العليا ، واعتراضه اثمر قرار المحكمة المذكور . ولا باس من ان يعتز بذلك . ولكننا نعتقد ان المبام هو اول القوى الشعبية التي يجب ان تعيد النظر في مواقفها في القرى العربية بعد كل الذي حدث .

فجماعة المبام في كفر ياسيف هم الذين عقدوا الراية مع المباي ووزارة الداخلية في السنة الماضية لاسقاط الائتلاف الدمقراطي الوطني في مجلس كفر ياسيف المحلي بقيادة كتلة كفر ياسيف الدمقراطية التي يشترك فيها الشيوعيون . لقد صدروا في هذا الموقف عن حقدهم الاعمى على الشيوعية وعن وهمهم القتال بانهم يستطيعون ان يحلوا محل حزبنا الشيوعي في الوسط العربي .

هم الذين بدأوا التحريض على الادارة الدمقراطية في كفر ياسيف بحجة تربية الخنازير ، مع ان كيبوتس مبامبا يشترك في هذه التربيــة . بذلك ساعدوا على تنفيذ مؤامرة اضطهادية واسعة النطاق ضد كفر ياسيف وبالتالي ضد بقية القرى العربية . واكثر من ذلك : ساعدوا على اثارة التكتلات والنعرات الطائفية التي لم يستفد منها سوى المباي وحكمه العسكري .

ومندوبا المبام في المجلس السابق هما اللذان بدءا في تقديم الاستقالات من المجلس ، هذه الاستقالات التي قدمت لوزير الداخلية ما احتاجه من مبررات لحل المجلس وللاعلان عن اجراء الانتخابات .

وكلنا يعرف ما حدث أثناء هذه الانتخابات التي جرت في السنة الماضية : اربعة وزراء — على رأسهم الوزير السابق الموغي — «اندبوا» على قرية كفر ياسيف الصغيرة معلنين امام الاهالي الصامدين : اما دولة اسرائيل واما الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف ! والموغي صاح : «ماذا تنفعكم موسكو ، البعيدة . انا الوزير واموالي المواعيد . اوصلوا جماعتنا الى الرياسة فتنفتح امام قريتكم ابواب السما كانما هي ليلة القدر» !

وليصرفوا الانظار عن الكفاح الضروري ضد سياسة الاضطهاد القومي الحكومية والافقار والاهمال وسلب الارض والتجهيل والتطويق ، لوحوا امام الشعب برؤوس الخنازير ! لقد تفرقت القائمة الاسلامية الان ايدي سبا . والجماهير المسلمة الشريفة التي ايدتها ادركت كلها الان حقيقة المؤامرة الوضيعة التي حاكتها اوساط حكومية سوداء .

ومع ذلك لم تجر رياح الانتخابات كما اشتهى ربان السفينة المبالية . واما المبام ، الذي كان له عضوان في المجلس السابق فسقط تمثيله الى عضو واحد . واما كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، التي فتحت كل القوى الاخرى اشداقها عليها ، فزادت نسبة اصواتها من ربع الاصوات في المجلس السابق الى ٣٦ بالمئة من الاصوات الان . ولكنها لم تنل سوى ٣ مقاعد من اصل ٩ مقاعد المجلس ، وذلك بسبب بعثرة الاصوات على عدد كبير من القوائم

وتبين ، على الرغم من ذلك كله ، انه من الممكن اقامة ائتلاف دمقراطي جديد لا يخضع لاوامر المباي والحكم العسكري ويقف مع اهالي كفر ياسيف ضد مؤامرات وزارة الداخلية . لقد كان من الممكن اقامة الائتلاف من اكثرية خمسة اعضاء — ٣ الكتلة الدمقراطية ، وعضو المبام ، وعضو القائمة الاسلامية الذي اعلن عن رغبته في ذلك وعن رفضه السير وراء المباي .

واظهرت الكتلة الدمقراطية كل حسن نية من اجل اقامة هـذا الائتلاف الدمقراطي ، وتنازلت عن حقها في رياسة المجلس . ومع ذلــك اصر المبام على تعنته . وفي النهاية انضم عضو المبام الى ائتلاف بقيادة اجراء المباي وفي خدمة الاذلال المبالي .

ولكن اهالي كفر ياسيف ، بقيادة جبهتهم الدمقراطية ، لم ييأسوا . واستمروا بالكفاح ، بوحدة صف رائعة ، من اجل صيانة اسم قريتهم الناصع ، ومن اجل المحافظة على المركز الطليعي الذي احتلته كفر ياسيف عن جدارة واستحقاق في كفاح الجماهير العربية ، خصوصا جماهير الشاغور ضد سياسة نهب الارض .

واستمرار هذا الكفاح ، بدون يأس وبدون تفرقة ، هو الذي اقنع عضو المبام بان مكانه ليس بين اجراء المباي . فاستقال من الائتلاف المبالي. ففقد الائتلاف المبالي اكثريته . فاستقال رئيسه . فتوهم وزير الداخلية ، او اوهموه ، انه باجراءات تعسفية يستطيع ان يرتق الخرق وان يخضع قرية غالية على اهلها ، وان يخضع اهلا غالين على شعبهم

فاصدر اوامره الهمايونية بانزال المجلس من ا الى ب ، وبتعيين عضوين جديدين من اجراء المباي وحزب المتدينين .

وادركنا من اللحظة الاولى ان ذلك كله هو بناء على رمل يستطيع اهالي كفر ياسيف ، اذا تحلوا بوحدة الصف وبالصبر على الكفاح ، ان ينسفوا هذه الاوامر نسفا . لقد قلنا : ان الشعب المتحد الصف ، المؤمن بمستقبله ، اقوى من الظالم وجميع اوامره . وهكذا كان . فان كفر ياسيف تابى الا ان تتكفرس !

اننا نقدر قرار محكمة العدل العليا . ولكن القاعدة التي قام عليها هذا القرار هو ان اوامر وزير الداخلية لا يمكن ان تقطع في شعب متحد الصف . وهذه القاعدة هي نضال اهالي كفر ياسيف ، بثقة لا تتزعزع بالنفس ، بقيادة جبهتهم الدمقراطية .

اننا نهنيء رجالات كتلة كفر ياسيف الدمقراطية على قيادتهم الحكيمة المخلصة والمثابرة ، لاهالي قريتهم ، وعلى ايمانهم الذي لم يتزعزع بان اهالي كفر ياسيف قادرون في نهاية الامر على صيانة وجه قريتهم الدمقراطي الناصع ، ودورها الطليعي . لقد انتصرت كفر ياسيف على مؤامرة رجعية واحدة بعد الاخرى . وحين كان عديدون من اصدقاء كفر ياسيف في خارج كفر ياسيف يتوهمون ان الامر قد قضي ، كان الكفارسة يبدون اشد التفاؤل ، واشد الحكمة ، واشد الثقة بوحدة صفهم وقدرتهم على الانتصار. وكانوا ينتصرون . وبهذا واصلوا رسالة المرحوم يني يني باني مجلس كفر ياسيف المحلي ، ومدرستها الثانوية ، ووحدة صفها التي لا تتزعزع .

وهذه الانصاب خالدة كجبل الطور .

ونحن واثقون بان الكفارسة ، وعلى راسهم كتلتهم الدمقراطية ، سيعرفون كيف يصونون نصرهم الجديد هذا . وسينجحون في اقامة ائتلاف دمقراطي ثابت لمجلسهم المحلي يمنع وزارة الداخلية والمباي من ورائها من تنفيذ مؤامرات جديدة ضد هذه القرية التي نقشنا اسمها على اعلامنا الكفاحية باحرف لا تمحى .

وستكون تجربة كفر ياسيف المظفرة ، كما كانت دائما ، حافزا لتحقيق انتصارات جديدة في جميع قرانا .

ففي يافة الناصرة

سيرص الاهالي صفوفهم ، اكثر من اي وقت مضى ، وراء الائتلاف الدمقراطي الوطني في مجلسهم المحلي . وسيدركون انهم يستطيعون ، كما استطاعت كفر ياسيف ، ان يصمدوا لكل مؤامرة حكومية رجعية على قريتهم ومجلسهم وسينجحون ، كما نجحت كفر ياسيف ، في صيانة وجه يافة الكفاحي الطليعي .

ان الشجاعة صبر ساعة . ومهما تحاول وزارة الداخلية تاجيل الموافقة على ميزانية يافة المحلية ، ومهما تقلص من الهبات والقروض والمشاريع الانشائية ، ومهما تحاول وزارة معارف كديش الامتناع عن تقديم المساعدات لبناء غرف جديدة ضرورية لمدرسة يافة الابتدائية ، ومهما يستمر التهديد بهدم البيوت ، والضغط على اعضاء الائتلاف ، واثارة الاقاويل المغرضة عن عدم قيام الائتلاف الدمقراطي بمشاريــع انشائية — فان الاهالي يعرفون ان مجلسهم هو مجلس مكافح في ظل حكومة تنتهج سياسة اهمال القرية العربية وحصرها منذ ١٧ عاما . ويعرفون ان هذا المجلس لم يمض عليه ٦ اشهر . وقضاها جميعها في تثبيت نفسه امام مؤامرات رجعية مستمرة ، ونجح في ذلك . ويعرفون انه صان ويصون اموال القرية من كل تلاعب . وانه لا يمكن ان يساوم على ابسط حق من حقوق القرية والاهالي . وأنه بوحدة الاهالي معه يستطيع في الاشهر والسنوات القادمة ، ان يبني ما يلزم للمدرسة من غرف وان يعبد الشوارع الداخلية وان يقيم المشاريع الضرورية الاخرى . وبهذا سيلقى التاييد من كل القوى الدمقراطية في البلاد . وبمدى ما يثبت مراكزه ويشرع بالمشروعات الانشائية سيلقى ايضا التاييد من مجالس دمقراطية في انحاء مختلفة من العالم .

وحين تشتد الدعاية المغرضة ضد مجلس يافة يسال الاهالي الشرفاء انفسهم : ماذا كان سيكون لو عادت السلطة المحلية الى ايدي اجراء المباي ؟ حينئذ حتى قروش دافع الضرائب لن يبقى عليها اي امان ، وبضيع الحابل بالنابل .

الشجاعة صبر ساعة . فيافة ايضا ستعرف كيف تثبت انتصاراتها .

وفـــي عبلـــين

سيزداد شعور كل الواعين ، في هذه القرية الواعية لمسؤوليتهم تجاه قريتهم وشعبهم وبمقدرتهم على تحقيق الانتصارات في عبلين ايضا لقريتهم ولشعبهم . فكما لم يستطع اي ائتلاف بدون الجبهة الدمقراطية وبدون الشيوعيين ان يقوم في كفر ياسيف وان يدوم ، كذلك لن يقوم ولن يدوم في عبلين . ان زمان سيطرة اجراء المباي وجولاتهم وصولاتهم دون رادع في قرانا العربية قد ولى الى غير رجعة . فالمباي نفسه تتآكله اعنف الانقسامات ، وقد هرم وشاخ وصار يدب على اربع .

ليس للمباي اكثرية عددية في مجلس عبلين الجديد . انما هناك اكثرية عددية لممثلي قوائم الحمائل والطوائف . ونعرف انهم لا يأتمرون جميعا باوامر المباي ولا يرضخون جميعا لارهابه . ومن المحتم ان يوجد بينهم اشخاص مخلصون يرفضون التفريط بمصالح قريتهم وشعبهم .

ولذلك اذا فعل العبالنة كما فعل الكفارسة ، والتفوا في اوسع وحدة صف كفاحية حول جبهة عبلين الدمقراطية وثلاثة ممثليها في المجلس ففي عبلين ايضا ، وبضغط الشعب الواعي والنشيط ، من الممكن ازالة الصدأ عن بعض العناصر الطيبة ، ومن الممكن اقامة ائتلاف دمقراطي يعتمد على شعب عبلين لا على حظوة خنوعه من مباي او حكم عسكري . فشعب عبلين ، في نهاية الامر ، هو الاقوى .

وفي عرابـــة

استمر وزير الداخلية في نطح الصخرة . وعين مجلسا محليا لم يشرك فيه اي ممثل للحزب الشيوعي الذي نال في انتخابات الكنيست الماضية ٤٠ بالمئة من الاصوات .

هكذا فعل في قرية يافة الناصرة . فلما جرت الانتخابات هناك قام ائتلاف دمقراطي باشتراك الشيوعيين واصبح العامل الشيوعي اسعد يوسف رئيسا للمجلس المحلي.

وهكذا فعل في عبلين . فلما جرت الانتخابات هناك نال الشيوعيون مع بقية اطراف الجبهة الدمقراطية ربع اصوات الناخبين و ٣ مقاعد من اصل ١١ .

ولما اراد ان ينطح الصخرة في كفر ياسيف اوهى قرنه الوعل ، كما رأيتهم

وهكذا سيحدث في عرابة البطوف ، وفي ابو سنان ، وفي كل مكان . لقد كان الشعب المؤمن بمستقبله ، اقوى من الظالم وجميع اوامره . كان هكذا دائما . فكم بالحري الان ؟!

وحدوا الصف وثابروا على الكفاح وثقوا بانفسكم وبمستقبلكم . ولينطحكم الوعل بعد ذلك فلن يكسر سوى قرونه !

(جهينـــة)

استمرارا لنهب الارض : بدت المؤامرات لنهب الاصوات العربية ..

ثلاث قوائم «عربية».. للمباي واحدوت عبودا

سلطات الاضطهاد تقرر استغلال الطائفيـــة الى ابعـــد حـــد .. وتخصص قائمة لكل طائفة من «طوائـــف الاقليـــات» !!

حيفا — مكتب الاتحـاد — نشرت جريـدة «هآرتس» خبرا يفيد ان حزبي «التجمع» (المباي واحدوت هعبودا) قد الفا لجنة مشتركة من شطريت (وزير البوليس) ويغئال الون (وزير العمـل) وابا حوشي (رئيس بلدية حيفا) للاشراف على حملة الدعاية الانتخابية في المحيط العربي .

وذكرت الصحيفة ان هذين الحزبين قد ينزلان الى انتخابات الكنيست المقبلة على ثلاث قوائم «عربية» .. وانه بعد «النجاح» الذي احرزته الاحزاب الصهيونية في المجالس المحلية بفضل استخدامها الطائفية ، فليس من المستبعد ان تخصص كل قائمة من «القوائم» العربية المرتبطة بالمبـاي واحدوت هعبودا ، لطائفة خاصة من طوائف «الاقليات» ! ! ..

هذا ، وذكرت الصحيفة انه قد تم الاتفاق على ان «يركز» دعاية الحزبين بين العرب ، امنون لين ، صبي ابا حوشي ، الذي لعب دورا كبيرا في مؤامرات المباي على الجماهير العربية .

في المناقشة حول قانون التخطيط والبنـاء

توفيق طوبي يندد بهدم البيوت العربية ويثير قضية بيوت دير حنا المهددة بالهدم ، في الكنيست

القـدس — لمراسلنا البرلمانـي — من المنتظر ان يجري التصويت في الكنيست في اقرب جلسة ، على اقتراح قانون التخطيط والبناء ، بعد ان فرغت الكنيست من مناقشتـه .

وقد شرح عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي تحفظات الكتلة الشيوعية من القانون وتعرض بشكل خاص الى قضية هدم البيوت العربية والعقبات الموضوعية في وجه حركة البناء في المحيط العربي. وقال الرفيق توفيق طوبي انه يجب عدم الموافقة على اصدار اجراءات بالهدم قبل التوجه الى محكمة مسؤولة . وعرض توفيق طوبي امام الكنيست عريضة وصلته من اهالي دير حنا والتي يستنكرون فيها بشدة ، قرارات الهدم ضد عدة بيوت في القرية بنيت قبل اكثر من عشر سنوات ، وضد بعض البيوت المرخصة ايضا !

وقال النائب توفيق طوبي ان هدم البيوت يثير اشد الاستنكار والغضب بين الجماهير العربية ، وطالب بوقف هدم البيوت ونهب الارض .

امام مؤامرات — بقية

عبلين الدمقراطية الذي تؤيده جماهير القرية .

فليست القضية قضية الجلوس على كرسي وضرب مصالح القرية وسكانها عرض الحائط . واما الشائعات التي ينشرها الانهزاميون واعوان السلطات عن ان «فلانـا» لا يستطيع الائتلاف مع الجبهة لان الدوائر الحكومية لن تعين قريبه في وظيفة فمردودة وممجوجة ازاء واقع ان هذه الدوائر نفسها تغلق ابوابها امام الشبيبة العربية المثقفة وما الهدف من وراء هذه الشائعات سوى زيادة البلبلة وسوى ايجاد مبرر لخدمة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وهدم البيوت وخنق القرى العربية .

وجبهة عبلين الدمقراطية تتوجه الى اعضاء المجلس من اجل العمل سوية لخدمة القرية ومصالحها . وهي على اتم الاستعداد للتفاوض من اجل اقامة ادارة دمقراطية . كما انها تدعو الاهلين الى مطالبة اعضاء المجلس بالتجاوب مع دعوة الجبهة هذه ، والى نبذ ما يشيعه اعوان السلطات من ان «شروط الجبهة قاسية» فليس للجبهة من شروط سوى خدمة مصالح القرية الحقيقية

ونحن نطالب وزير الداخلية بالمصادقة حالا على نتائج الانتخابات حتى يتمكن المجلس المنتخب من عقد جلسته الاولى وبالتالي من ادارة شؤون القرية التي اهملت وما زالت تهمل والحيلولة دون التلاعب بها وباموالها — من المزارع والمسلخ — تلك الاموال التي يجب ان ترصد في توفير الخدمات للقرية .

ان جبهة عبلين الدمقراطية التي احرزت ٢٥ بالمئة من الاصوات و٣ مقاعد في المجلس تعد اهل القرية بانها ستكون دوما الحارس الامين لمصالح القرية وبانها ستضع ايديها في ايدي كل من ينشد هذه المصالح ويدافع عنها .

الربـح السنوي الصافي لشركة «آتا» للنسيج — مليون ونصف ليـرة !

كفار آتا — اقر الاجتماع العـام السنوي لمساهمي شركة «آتا» للنسيج الربح السنوي للشركة والذي بلغ (١،٤٤٦٠،٠٠٠) ليرة .

ويذكر ان ادارة «آتـا» كانت تؤخر دفع معاشات العمال ، مرات كثيرة خلال السنة الماضية ، بحجة عدم وجود الاموال الكافيـة للدفـع .. كذلك تذمر القيمون على الشركة اكثر من مرة ، وادعوا ان الارباح قليلة جدا ! !

في محاولة اخيرة لمنع الانفصـال

وفد سكرتارية المباي يجتمع ببنغوريون اليوم

تل ابيب — اعلن ان وفدا عن سكرتارية حزب المبـاي اجتمع يوم ، الثلاثاء ، مع دافيد بن غوريون وبعض زعماء كتلته ، في محاولة اخيرة لمنع الكتلة البنغوريونية من الانفصال عن المباي .

ومن جهة اخـرى ، يقوم الاشكوليون في فروع الحزب الحاكم بحملة ضغط واسعة على البنغوريونيين لمنع الانفصال وصيانة «وحـدة الحزب» .

ويعتقد المراقبون ان الاشكوليين يقومون بهذا النشاط وهم على شبه اقتناع ان بن غوريون لن يتراجع ، وان القصد من ذلك هو اظهار بن غوريون في نظر الحزب كانفصالي ، اعتقادا بان هذا سيساعد على عزله والتفاف الحزب حول الاكثرية الاشكولية .

ديـان يعتزل ؟

صرح موشه ديان في مقابلة مع مراسل جريدة «معاريب» ٣-٧-٦٥ انه «لا يفكر في الانسحاب من حزب المبـاي ، ولكنه لا ينوي ترشيح نفسه في قائمة الحزب الى انتخابات الكنيست ، اذا لم تتغير الامور في الحزب» .

تهنئـــة

رزق صديقنا عبد نصار من سكان الحليصة مولودا سماه

محمـد

فتهانينا الحارة بالمولود الجديد

خلية الحليصة للحزب الشيوعي — حيفا

بحـث فـي الكنيست حول :

اقتراح تعديـل قانون تشريـح الموتـى

الاطبـاء يـرون في القـانون محاولـة لعرقلـة البحث العلمي .

القدس لمراسلنا — قدم نائب وزير الصحة بن مئير الى الكنيست اقتراح تعديل لقانون تشريح الموتى ، بعد ان اقره الائتلاف الحكومي ، بطلب من حزب المتدينين .

وبموجب الاقتراح الجديد يحق لاي انسان ان يوصي بعدم تشريح جثته بعد موته ، كما يحق للعائلة بعد خمس ساعات من موت أحد افرادها ان تطلب رسميا ، عدم تشريح جثة الميت ، ويجب تنفيذ ذلك.

ويفصل اقتراح الائتلاف الحكومي ، انه يجب عدم بتر اي عضو من اعضاء الجسم حال موت الانسان ، حتى ولو كان ذلك لانقاذ حياة انسان اخر ، اذا كانت هناك معارضة لهذا .

عرقلة البحث العلمي

وكان اقتراح التعديل قد اثار استياءا شديدا في اوساط الاطباء واوساط شعبية واسعة في البلاد .. ويقول الاطباء ان اقتراح القانون هو عرقلة للبحث العلمي المخلص ، الذي يهدف الى تطوير الطب في منفعة الانسان ، ولذلك يجب عدم اقراره . كذلك عارضت اوساط حزبية وشعبية كثيرة هذا الاقتراح .

في الكنيست

ومع ان نائب الوزير بن مئير افاض في تقديم الحجج والتفسيرات ، الا ان بعض المشتركين الاوائل في النقاش عارضوا هذا الاقتراح .

ومن المنتظر ان يستمر النقاش حول هذا القانون في الاسبوع القادم .

ام الفحم هي اكبر قرية عربية في البلاد ومع ذلك ..

المجلـس المحلـي يوزع علـى اعضائـه نسـخ الميزانية .. باللغـة العبريـة !

ام الفحم — لمراسلنا — وزعت ادارة المجلس المحلي في ام الفحم ، على اعضاء المجلس ، نسخا عن ميزانية المجلس لدراستها ، مطبوعة باللغة العبرية !

وان دل هذا الامر على شيء فانما يدل على مدى الاستهتار بالاعضاء وبمشاعر السكان القومية في قرية جميع سكانها عرب ويتكلمون اللغة العربية . كما يدل ايضا على ان ادارة المجلس تستوحي ايحائها وكل اعمالها من خارج ام الفحم .

اننا نستنكر هذا الخنوع من ادارة المجلس المحلي ونطالب باصدار نسخ عن الميزانية باللغة العربية وبأن تكون كل بيانات المجلس للاعضاء ولسكان القرية باللغة العربية .

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة حول :

نهب أراضي عرب الشبلي . بحجة التحريش

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي وزير الزراعة حول نهب بعض اراضي عرب الشبلي الزراعية ، بحجة التحريش .

وشرح الرفيق توفيق طوبي في استجوابه ان عرب الشبلي يتذمرون من ان بعض الارض الزراعية التي يستثمرها هؤلاء المواطنون منذ عشرات السنين قد حرشت ، وبين هذه الارض قطع مزروعة باشجار الزيتون

وفي جوابه قال وزير الزراعة حاييم غباتي ان تلك الارض قد اعلنتها حكومة الانتداب سنة ١٩٢٩ ثم سنة ١٩٤٦ ، كمنطقة للتحريش .

واعلن الوزير ان «ادارة اراضي اسرائيل» تدرس امكانية استئجار ارض للفلاحين بدل تلك الارض ، وهي مستعدة لدفع التعويضات ! !

حاكم صلح عكا يقرر :

محمود حسن صباغ قد انتحر ولا احـد مسؤول عن وفاتـه

عكا — نشرت وكالة «عتيم» للانباء ان قاضي محكمة الصلح في عكا الدكتور ليفنتال قد انهى التحقيق في حادث وفاة المرحوم محمود حسن صباغ من يافا الذي عثر عليه مشنوقا في احدى غرف التوقيف في شرطة عكا وقرر بان الحادث كان انتحارا ولا يمكن اتهام اي شخص بالمسؤولية عن وفاته !

ويذكر ان الصباغ كان قد اعتقل مع ثلاثة من اصدقائه بتهمة التجسس لصالح مصر ، وقد عثر عليه مشنوقا في غرفة التوقيف في ١٠-٦-٦٥ الساعة ٩،٣٠ مساء .

وكان القاضي قد استمع الى شهود خلال يومين ، كما زار غرفة التوقيف التي وقع فيها حادث الانتحار . واشار القاضي ايضا الى ان الرسائل التي ابقاها المرحوم لزوجته واصدقائه تشهد على عزمه على الانتحار، كما قبل القاضي شهادات الشرطة التي قدمت له حول الحادث .

عمال مهدرون يعلنون اضرابا انذاريا

الرملة — لمراسلنا — اضرب عمال مصنع «مهدرون» اضرابا انذاريا صباح الاثنين الماضي.

وقد اجتمع عمال المصنع ، وعددهم ثمانون ، في ساحة المصنع ، وقدمت لجنة العمال المطالب الى ادارة المصنع ، واعلنت انه اذا لم تلب هذه المطالب، فسيستمر الاضراب.

وتتلخص مطالب عمال «مهدرون» في : ١ — رفع الاجور ، ٢— دفع اثمان ملابس عمل للعمال ، كما هو متبع ، ٣— دفع اجرة سفر كاملة للعمال ، ٤— تنفيذ يوم عمل صيفي (٧ ساعات) في المصنع.

بئر السبع — العامل الذي يضطر الى ترك مكان العمل نتيجة لمرض امه او قريب اخر من العائلة ، من حقه ان ياخذ تعويضات كاملة من محل العمل — هذا ما جاء في قرار محكمة الصلح في بئر السبع .

وقد اتخذت المحكمة هذا القرار ، بعد ان رفع نعمان بن اهرون العامل في وزارة الدفاع، دعوى ضد مكان العمل ، مطالبا بالتعويضات بعد ان مرضت امه ، الامر الذي اضطره الى ترك العمل .

من اجل صيانة مجلس كفرياسيف المحلي

واجب الساعة الان اقامة ائتلاف دمقراطي

كفر ياسيف — لمراسلنا — بعد قرار محكمة العدل العليا ارجاع مجلس كفر ياسيف المحلي الى درجته (أ)، عقدت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية اجتماعا شعبيا في نادي السلام واصدرت منشورا في القرية دعت فيه الى اقامة ائتلاف دمقراطي منها ومن كتلة المبام وممثل القائمة الاسلامية علي عواد.

وتوجهت الكتلة الدمقراطية الى المبام والسيد على عواد تدعوهما الى الاتفاق معها على اقامة ائتلاف دمقراطي يصون المجلس ويخلص القرية من رجس اعوان الحكومة واذنابها. واجرت الكتلة الدمقراطية المفاوضات مع هذين الممثلين، ووصلت الى اتفاق مع المبام بتنازلها له عن منصب الرئاسة من اجل اقامة هذا الائتلاف في هذه الظروف الحرجة وحتى تقطع الطريق على مؤامرات السلطة واعوانها.

غير ان الكتلة والمبام جوبهتا بطلب السيد علي عواد تعيينه رئيسا للمجلس. وتقوم الكتلة الدمقراطية بالضغط الشعبي على هاتين الكتلتين من اجل الاتفاق فيما بينهما لتسهيل اقامة الائتلاف المنشود.

ان جماهير كفر ياسيف اليوم تدعو اكثر من اي وقت مضى هذين العضوين الى عمل كل ما يمكن عمله من اجل الوصول الى اتفاق لاقامة ائتلاف دمقراطي بأسرع ما يمكن حتى لا يعود الوزير ويضرب هذا المجلس ضربة أخرى.

ان مطلب الساعة الان هو اقامة ائتلاف دمقراطي. فلتترك المطامع الشخصية جانبا حتى تصد القرية كل تآمر وعدوان على مجلسها

كتاب العالم ينددون بالفاشية في اسبانيا والبرتغال

بلغراد — قرر المؤتمر العام لرابطة «نادي القلم» التي تضم كتابا من مختلف انحاء العالم، قرر بالاجماع التنديد بالنظام الفاشي في اسبانيا والبرتغال.

واستنكر مؤتمر «نادي القلم» الارهاب والملاحقة ضد رجال الفكر في اسبانيا والبرتغال، ودعا نداء المؤتمر كتاب العالم وكل الناس الطيبين الى العمل على وقف ملاحقة اتحادي كتاب البلدين

الحكومة وافقت على تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل

بون — اعلن ناطق رسمي في بون، ان حكومة اسرائيل قد وافقت رسميا على تعيين الدكتور رولف باولوس، الضابط السابق في الجيش الهتلري، سفيرا لحكام بون في اسرائيل.

كذلك اقرت حكومة المانيا الغربية تعيين اشر بن نتان، المدير العام السابق لوزارة الدفاع الاسرائيلية، سفيرا لاسرائيل في بون.

بن نتان — صديق حميم لبون..

وقد اعربت مصادر مطلعة عن رأيها بأن تعيين بن نتان سفيرا في بون يدل على اهتمام حكام اسرائيل الكبير بالعلاقات مع بون.. وقالت نفس هذه المصادر ان بن نتان كان، بوصفه مديرا عاما لوزارة الدفاع، ممثل حكومة اسرائيل في المفاوضات مع حكام بون، التي اسفرت عن الصفقة العسكرية السرية بين البلدين.

تصاعد المعارضة لتعيين باولوس

وتزداد، في بلادنا، المعارضة لتعيين باولوس، وقد جرت مظاهرة كبرى في تل ابيب استنكارا للعلاقات مع بون، كما ان من المنتظر قيام مظاهرة واحتشاد احتجاجي في حيفا تنظمه المنظمة الاسرائيلية لمقاومة النازية.. كذلك تعارض اوساط سياسية وشعبية كثيرة تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل.

بن غوريون رفض الاجتماع بسكرتارية مباي

الاقلية البنغوريونية تقرر «عدم الانفصال» عن المباي وتؤكد النزول الى الانتخابات في قائمة مستقلة! سكرتارية المباي: كل عضو يؤيد القائمة الانفصالية يخرج نفسه بنفسه من المباي!

تل ابيب — اخبر عضو الكنيست دافيد بن غوريون وفد سكرتارية المباي الذي زاره في بيته بتل ابيب، انه يرفض الذهاب للاجتماع مع سكرتارية المباي، لان هذا.. مضيعة للوقت!

وصرح بن غوريون في اجتماع نشيطي كتلته الذي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب، انه، وجماعته، لا ينوون ترك المباي ولكنهم مصممون على النزول الى الانتخابات المقبلة، في قائمة مستقلة خاصة بهم.

«البطاقة ملك الحزب»!

ومع هذا فقد صرح بن غوريون انه اذا طلب اليه ارجاع البطاقة فسيرجعها، لانها «ملك الحزب».. ويبدو ان البناغرة لا يريدون ان يخرجوا بقرار منهم، من الحزب، بينما يخاف الاشاكلة طردهم، لان كلا من الطرفين يخشى ان يتهمه الاخر بتقسيم الحزب المقسوم فعلا، من مدة طويلة!

ونشرت الصحف اول امس خبرا مفاده ان جماعة اشكول يقومون، في اجتماعات الفروع، بمهاجمة البناغرة، بشدة.. بينما يعمل اعضاء الكنيست المؤيدون لبن غوريون ككتلة مستقلة.

(اقرأ افتتاحية العدد حول هذا الموضوع).

اثناء محاكمة ابناء عكا المتهمين بالتظاهر

ارتباك الشهود.. وانفجار ممثل النيابة عدة مرات

رئيس بلدية عكا يعترف بالتمييز اللاحق بالمواطنين العرب!

عكا — لمراسلنا — قبل ان يبدأ النظر في قضية الرفاق الذين يتهمهم بوليس عكا بمظاهرة غير مرخصة واجتماع غير قانوني ومسيرة غير قانونية وضرب باب البلدية بالايدي والارجل — غصت قاعة المحكمة بعشرات الشباب العكي.

بدأ النظر في القضية يوم الخميس ١-٧ واستؤنف يوم الجمعة ٢-٧، وقد بدا أن البوليس والنيابة يحاولون ان يثبتوا يائسين ثلاثة أمور: الاول ان عدد «المتظاهرين» كان يفوق الحد القانوني (اكثر من خمسين)، والثاني ان المظاهرة شيوعية اوعز بها ونظمها وقادها واشترك بها الشيوعيون فقط، والثالث ان «المتظاهرين» كانوا يريدون الدخول عنوة وبالقوة الى البلدية.

وكان شهود النيابة الضابط ليفي والامباشي كويتع، والشاويش زيجدون وعبد الناصر «عبد الحصري» وحسن سروان موظف البلدية، وافرات رئيس بلدية عكا.

اما بخصوص عدد المتظاهرين، فان ضابط شرطة عكا ليفي قال ان العدد كان حوالي ١٥٠ مع النساء والاولاد والفضوليين، واما الامباشي كويتع فقال ان العدد كان حوالي ١٥٠ عدا النساء والاولاد والفضوليين، ورئيس البلدية افرات قال ان العدد كان حوالي ٦٠-٧٠، والشاويش زيجدون قال انه عد حتى الخمسين واكتفى، وعبد الحصري قال انه يقدر العدد بين ٦٠-٧٥، وحسن السروان قال انه رأى المظاهرة على مرحلتين، المرحلة الاولى بين الجامع وسور عكا وكانت بين ١٢-١٨ شخصا، والمرحلة الثانية امام البلدية وكانت بين ٦٠-٨٠ شخصا، (والمسافة بين سور عكا والبلدية لا تزيد عن خمسين مترا).

ولدى سؤال المحامي الامباشي كويتع قال انه رأى التحضير لهذه المسيرة عند بدايته عند مقهى باب الله في وسط عكا القديمة، وقال ردا على سؤال المحامي فاكسمان ان العدد كان عند المقهى في بداية المسيرة ١٥٠ عدا النساء والاولاد والفضوليين، وعندما سأله فاكسمان اذا كان قد انضم الى المسيرة أناس آخرون عند مرورها في السوق والشارع الرئيسي اجاب نعم انضم الكثيرون، ولكنه لم يستطع ان يفسر كيف بقي العدد ١٥٠ عندما رآها — المسيرة — لدى باب البلدية.

اما الضابط ليفي فانه قال انه تلقى اشارة تليفونية تفيد ان جمهورا من الناس يسد الطريق امام البلدية فاحضر عددا من افراد الشرطة لكي يفرقوا الجمهور من الشارع، كما قال سمع هتافات ضد البلدية والحكومة، وعندما سأله المحامي ماذا سمع قال اذكر «لا نريد الموت، بيوت، شيكونات حكومة، بلدية». وأراه المحامي الشعارات التي كان يحملها الوفد، وهي «نريد شيكونات انسانية، لا نريد الموت تحت الانقاض، البلدية والحكومة مسؤولة»، وسأله المحامي هل في هذا شيء ضد البلدية والحكومة؟ وهل اتى ليفرق الجمهور من الشارع ام لاعتقال وفد الى البلدية؟ فلم يحر الضابط جوابا...

اما الامباشي كويتع الذي ادعى في قوله انه اتصل برئيس البلدية وكان هذا في جلسة للبلدية واعلمه بالمظاهرة التي ستدخل بالقوة الى البلدية، وقال ان رئيس البلدية طلب منه ان يقف على الباب ويمنع دخول اي وفد الى البلدية (انسحب في النهاية من كلمة وفد) فقد سأله المحامي فاكسمان كيف علم ان المسيرة ستدخل بالقوة الى البلدية...؟ فسكت... ثم قال: انه علم، وانه عرف... اما كيف عرف؟ فاجاب بأنه مستعد للاجابة وراء ابواب مقفلة، ونفى انه اشترك في تمزيق الشعارات وتكسيرها كما نفى انه ضرب نديم موسى...

اما رئيس البلدية فقال انه كان في جلسة وان بعض الموظفين استدعوه ليقولوا له عن المظاهرة وان الجلسة انفضت وعندما التقى بالشرطي كويتع في البلدية طلب منه ان يقف على الباب، وقال انه عرف ان المظاهرة شيوعية وان عدد المتظاهرين كان بين ٦٠-٧٠، وردا على سؤال المحامي لماذا لم يستقبل وفدا من المسيرة، اجاب، ان الشكل الذي رآه لم يعجبه، وسأله المحامي لو ان الشكل كان مختلفا، مثلا لو توجه الجمهور اليه كتابة بطلب مقابلة، هل كان مستعدا لاستقبال وفد؟ فاجاب: فلما كنت استقبلهم، وعندما ابرز المحامي له عددا من الرسائل من لجنة السكن الانساني في عكا تطلب منه تعيين مقابلة، وكان جوابه عليها جميعا بالرفض والتهرب من المقابلة. ولم ينكر رئيس بلدية عكا التوجهات الكتابية من اللجنة، ولكنه لم يحر جوابا على رفضه مقابلة اعضاء اللجنة

وقد اعترف رئيس البلدية ان هناك في عكا القديمة ما زال يوجد عشرات البيوت الخطرة التي قد تسقط على رؤوس ساكنيها في اية لحظة، كما قال انه عرف ان «المظاهرة» شيوعية لان حبيشي نائب رئيس البلدية قال له ذلك.

هذا، وقد تأجل النظر في القضية لسماع شهود الدفاع الى يومي ١٣ و١٤-١٠-٦٥ واعطاء القرار في يوم ٢٩-١٠-٦٥.

كلمة الاتحاد — بقية

ومع ذلك فخروج بن غوريون مع جماعته ليخوض معركة الانتخابات منفردا يحمل في طياته اخطارا لا يجوز تجاهلها. فهذا التكتل البنغوريوني المنفرد خارج حزب مباي يدل من جهة على الفشل الذريع الذي لحق «بالقائد الاوحد» الذي صال وجال طيلة خمسة عشرة سنة متواصلة فكانت كلمته لا تصير اثنتين فتراه اليوم يسير متزلقا الى الهاوية بعد ان لفظه حتى حزبه هو، ولكن من الجهة الاخرى علينا ان نلاحظ ان بن غوريون وجماعته لم يتركوا بعد الميدان السياسي واصرارهم على الظهور في المسرح السياسي في قائمتهم المنفردة هو انما تعبير عن تصميم هذه الاوساط الاكثر رجعية وعسكرية ومغامرة وعداء للدمقراطية على اقامة قوة مستقلة لا يعجبها ولا يكفيها حتى مباي التقليدي الذي وان لم يغير من «رقصاته وحجلاته» المعروفة لم يعد يكفي حاجات هذه الاوساط البنغوريونية المغرقة في العسكرية والرجعية والمغامرة.

وهذه الخطوة البنغوريونية الاخيرة وان كان فيها زعزعة واضعاف للاوساط الحاكمة التقليدية الا انها حدث يحمل في طياته عدة اخطار وفي مقدمتها خطر نسف نظام الحكم البرلماني الدمقراطي القائم الذي يتآمر عليه بن غوريون منذ ان كان في الحكم، اذ يضع احد الاهداف الرئيسية لقائمته — تغيير نظام الانتخابات الحالي.

ان احد اهداف بن غوريون من تشكيل قائمته المستقلة هو منع اشكول من تاليف حكومة برئاسته. وهذا الهدف يمكن تحقيقه عن طريقين. اما ان تأتلف القائمة البنغوريونية في الكنيست السادسة مع كتلة الاحرار — الحيروت وكتلة المتدينين وتقيم بذلك ائتلافا يمينيا صرفا او ان تفشل كل مسعى لتاليف حكومة مستقرة جديدة اذا ما اصبحت القائمة البنغوريونية كتلة الميزان بين جبهتين في الكنيست لا تتمكن احداهما من تاليف حكومة بدون تاييدها. وفي وضع كهذا يأمل بن غوريون ان يمنع تاليف حكومة مستقرة. ويزج النظام البرلماني بأزمة لا مخرج منها بحيث يشل البرلمان مستهدفا من وراء ذلك كسب معركة تغيير نظام الانتخابات او حل الكنيست واقامة حكم غير برلماني، يكون اطوع للانتقال الى تنفيذ سياسة اكثر رجعية، اكثر مغامرة، اكثر عداء للسلام، وللدمقراطية ولمصالح الطبقة العاملة واكثر موافقة لمصالح البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية.

وبن غوريون لا يعجبه اليوم حتى ما يتشدق به مباي ولو ظاهرا بشعارات عمالية وطبقية. وشعاره المعروف «من حزب الطبقة الى حزب الامة» يحمل في طياته عدوانا اكبر على المصالح اليومية لجماهير العمال وخدمة اكبر للاحتكاريين.

وبن غوريون وجماعته يشددون نشاطهم اليوم في وضع يشتد فيه هجوم الاستعمار الامريكي وحلفائه على مكاسب وانجازات حركة التحرر الوطني العربي وعلى البلدان العربية المتحررة وبن غوريون المغامر الذي يتلهف الى ساعة الحسم يعتقد ان التطور ربما كان سيقرب هذه الساعة وانه سيجد لسياسته الاكثر مغامرة وعدوانا مكانا في جبهة الهجوم الاستعماري ضد البلدان العربية.

ان مواقف قادة مباي اليوم اذ يتابعون انتهاج السياسة التقليدية الموالية للاستعمار، المغامرة لمصلحة السلام، المعادية لمصالح جماهير الشعب اليومية — ان هذه المواقف وهذه السياسة كانت ولا تزال الدعامة والتربة التي غذت البنغوريونية ودفعتها لمواقفها الخطرة هذه.

ولذلك فتغيير هذه السياسة التقليدية التي تنبت باستمرار الخطر البنغوريوني وتغذيه، وانتهاج سياسة حياد وانعتاق من الاستعمار وسلام ودمقراطية ومراعاة لحقوق ومصالح الجماهير الشعبية هي الشروط الضرورية لمجابهة الخطر البنغوريوني وهذا يكون بتشديد المعركة الشعبية من اجل سياسة اسرائيلية جديدة وبتقوية القوى السياسية المناضلة ضد الخطر البنغوريوني وضد سياسة المباي الفاشلة، بتقوية الحزب الشيوعي بتحالف وائتلاف القوى اليسارية المناضلة لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ولمقاومة سياسة قيادة مباي التقليدية ولمقاومة الخطر البنغوريوني.

ان نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها وتاييدها للقوى الدمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي هو القسط الذي يمكن للجماهير العربية ان تقدمه في المعركة الدمقراطية العامة من اجل لجم الخط البنغوريوني ومن اجل شق الطريق نحو سياسة سلام وحياد ودمقراطية.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون: ٥٢١٤٥٧

ازدياد المعارضة — بقية

في عهد حكم عبد الكريم قاسم والغيا الامتياز المعطى لها على بئر نفط الروميلي القريبة من البصرة. وكل ذلك مقابل ان تحصل الحكومة العراقية على مبلغ ٢٤ مليون دينار من شركات النفط الاجنبية في العراق

ولما عرف امر هذه الخطوات الرجعية نشأت خلافات شديدة بين الوزراء المستقيلين وعناصر الحكومة الاخرى التي يتزعمها طاهر يحيى رئيس الحكومة. غير ان مقاومة خطوة الحكومة هذه لم تقتصر على الوزراء المستقيلين بل انتقلت الى اوساط شعبية في خارج الحكومة. فارسل رئيس «الحزب الدمقراطي الوطني» كامل الجادرجي، مذكرة استنكار للرئيس عارف والى شخصيات سياسية عراقية اخرى محتجا على هذا «الاستخفاف بحق الدولة في نفطها» واعتبر الوزراء المستقيلون خطوة الحكومة خنوعا للاحتكارات الاجنبية وتنازلا لها.

وفي الوقت ذاته عمدت حكومة عارف — يحيى الى اللين في كبح العناصر الرجعية المعادية للاشتراكية وللتاميم ولكل تقدم اجتماعي. واشارت الانباء الى ان رئيس جهاز الاستخبارات قد طلب من الحكومة تخويله صلاحيات لكبت هذه العناصر غير ان الحكومة رفضت طلبه مما حدا به الى الاستقالة من منصبه. وهذا الموقف قد شجع العناصر اليمينية على التمادي في نشاطها الرجعي.

وقد اذاع راديو بغداد ان مظاهرة قد جرت في كربلاء ضد التاميمات كما رفعت فيها شعارات معادية للاشتراكية

ومن الناحية الاخرى برز واضحا ان حكومة طاهر يحيى — وعبد السلام عارف تماطل في تنفيذ اتفاقيات الوحدة بين العراق والعربية المتحدة. واعلن في بغداد ان الرئيس عارف امر بحل الاتحاد الاشتراكي العربي وهو الحزب الوحيد المسموح له بالنشاط في البلاد بدعوى ان «العناصر الناصرية» تسيطر عليه.

وفي اعقاب هذه التطورات استقال الوزراء الاثنا عشر من مناصبهم. وتفيد الانباء الواردة من العراق ان عددا منهم قد اعتقل وان حملة اعتقالات واسعة تجري الان ضد العناصر الدمقراطية والوطنية.

وتطورات العراق هذه تؤكد ان ما يجري في تلك البلاد لا يمكن فصله عما تبيته القوى الرجعية والاستعماريون من مؤامرات على البلاد العربية المتحررة والمعادية للاستعمار (اقرأ على الصفحة الثانية من هذا العدد تحليلا عن الوضع في العالم العربي).

امريكا تعترف — بقية

مثلا على التعاون المتوقع بين الدولتين اتفاقية «المساعدة» الامريكية الجديدة للجزائر والتي تتلخص في تزويد فائض التموين الامريكي بمبلغ ٢٠-٢٥ مليون دولار للجزائر

وفي القاهرة ادلى السفير الجزائري، القادر الابراهيمي ان الحكم الجديد في الجزائر سيواصل تأييد الجامعة العربية ومقرراتها. وقد اعلن السفير هذا الامر للامين العام للجامعة العربية، عبد الخالق حسونة.

ديغول يبارك

وبعث الرئيس الفرنسي، ديغول، برسالة تهنئة الى بومدين تمنى له فيها، ولاعضاء مجلس الثورة، التقدم والازدهار.

موسكو — بقية

ويجمع ثوار فيتنام الجنوبية بين خطط الحرب العادية، وخطط الضرب والتراجع، الامر الذي يصعب على الامريكيين ضرب قوات الفيتكونغ.

هذا ويحاصر الوطنيون الفيتناميون منطقة باقينا، وقد هاجموها امس للمرة الثالثة، في محاولة لتحريرها.

الدعوة عامة

كل عام وانتم بخير

لجنة مسجد السلام

تتشرف بدعوتكم لحضور حفلة المولد النبوي الشريف التي ستقام في ساحة الاقباط قرب مسجد السلام في الناصرة وذلك يوم السبت ١١ ربيع اول ١٣٨٥ هـ الموافق ١٠ تموز ١٩٦٥

ويبتدىء الاحتفال في الساعة الخامسة مساء

برنامج الاحتفال:

١ — تلاوة من اي الذكر الحكيم
٢ — كلمة لجنة مسجد السلام
٣ — قصة المولد النبوي الشريف
٤ — متنوعات
٥ — برنامج الفرق الكشفية

لجنة مسجد السلام

السلال — بقية

المحاولات لاقناع محمد احمد نعمان بالتراجع عن الاستقالة.

واذاع راديو صنعاء، ان الرئيس السلال قدم بيانا مفصلا الى مجلس الثورة اليمني قال فيه: «ان التآمر الاستعماري الرجعي يزداد في الاونة الاخيرة ضد بلادنا، من اجل ارجاعها الى ايام الامامة البغيضة السوداء» ودعا الرئيس اليمني اعضاء مجلس الثورة والشعب اليمني الى مضاعفة العمل الثوري من اجل صد التدخل الاستعماري — السعودي، ولدفع اليمن الى امام في طريق التطور والنهوض.

زيادة التآمر البريطاني

هذا، وحذرت حكومة اليمن من ازدياد التآمر الاستعماري البريطاني، والقيام باعمال القصف والنسف على المواقع اليمنية القريبة من الحدود مع عدن. وقال بيان الحكومة اليمنية: اننا نحتفظ لانفسنا بالحق الكامل في الدفاع عن سلامة بلادنا وامننا ونحمل بريطانيا المسؤولية التامة عن النتائج المترتبة على اعمالها العدوانية

السلال.. الى القاهرة

القاهرة — صرح عبد الرحمن الايرياني عضو مجلس الرئاسة اليمني ورئيس الوفد الذي سافر الى القاهرة لاقناع نعمان بالعدول عن الاستقالة.. صرح ان الرئيس السلال سيزور القاهرة للتشاور مع قادتها في القضايا التي تهم البلدين. ومن المنتظر ان يكون السلال قد وصل امس — الخميس — الى القاهرة.

المؤتمر العالمي — بقية

كما وجاء في الانباء ان منظمة التحرير الفلسطينية قد ارسلت الى المؤتمر وفدا كبيرا برئاسة شفيق ارشيدات. وقد قام الوفد بتنسيق جهوده مع الوفود العربية لعرض القضية الفلسطينية على مؤتمر السلام.

وسيبحث المؤتمر في مقدمة اعماله الخطر الكبير الذي يهدد سلام العالم اليوم نتيجة النشاط العدواني الاستفزازي الامريكي في مختلف انحاء العالم وبشكل خاص في فيتنام وفي الدومنيكان وفي مناطق اخرى.

وفاة شاريت — بقية

واصدر وزير الداخلية اوامره بتنكيس اعلام الدولة حدادا على شاريت.

وقد اوصى شاريت في وصيته الاخيرة بعدم نشر نبأ وفاته في اعلانات حداد في الشوارع، وعدم القاء اي خطبة تابينية اثناء التشييع والدفن، ودفنه في تل ابيب.

من تاريخ حياته

ولد شاريت سنة ١٨٩٤ في اوكرانيا، وهاجر الى فلسطين سنة ١٩٠٦ مع عائلته، التي سكنت في احدى القرى العربية بين القدس ونابلس، حيث تعلم شاريت اللغة العربية. وفي الحرب العالمية الاولى كان شاريت ضابطا في الجيش التركي ثم انضم الى حركة «بوعلي صيون» (نواة حزب المباي). وقد اشغل شاريت وظائف عديدة في المؤسسات الصهيونية، كما عمل صحفيا في «دافار» عدة سنوات.. ويعد شاريت من ائمة اللغة العبرية في البلاد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اتحاد الشبيبة الشيوعية
حيفا

اجتماع تابيني

لذكرى الفقيد الرفيق سليم سمعان

وذلك في الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الاربعاء ١٤-٧-١٩٦٥ في نادي الحزب الشيوعي بشارع مار يوحنا — ٣٩

الدعوة عامة لجميع رفاق الحزب والشبيبة واصدقائهما ومعارف الفقيد

تطوير بلا نهب!

لجنة الشباب للاخوة اليهودية — العربية
وحلقة التعاون اليهودي — العربي

يدعوان الجمهور الى الاحتفال الذي يقام تكريما للشاب المناضل **اوري ديفز**، يوم الاحد القادم ١١-٧-٦٥ في الساعة الثامنة مساء في بيت سوكولوف شارع كبلان رقم ٤، بتل ابيب

يتكلم في الاحتفال:

اوري افنيري، دافيد ارنفلد، اوري زوهر، عمانوئيل بيرمان، الدكتور شرشفسكي، داني بيتر، وممثل اهالي دير الاسد.

الدعوة عامة

منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل — فرع حيفا

يوم السبت ١٠-٧-١٩٦٥ الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر تنظم

مظاهرة احتجاج

ضد علاقات صداقة وعلاقات دبلوماسية مع بون.
ضد قدوم ضابط الجيش الهتلري — باولس الى بلادنا.
ضد وباء الصلبان المعكوفة في مدن المانيا الغربية.

مكان التجمع قرب سينما «دومينو» في نهاية شارع هرتسل